صفحة
الصحفي
في
صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٢٥ السنة السادسة الاثنين ١٤ـ٥ـ١٤٠٠ الموافق ٣ـ١٢ـ١٩٧٩

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات ، والشعر السياسي .. «دق المهباش» بـ«عقاب» ، وملفا عن الصحافة العربية في الاردن ، وتطوراتها .. مع مواضيع علمية ، وداخلية ، وصفحة شعر مجيد للشاعر المبدع «ابي فراس» .

حكمة العدد

« القارعة ، ما القارعة ، وما ادراك ما القارعة .. يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ، وتكون الجبال كالعهن المنفوش .. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ، واما من خفت موازينه فامه هاوية ، وما ادراك ماهية ، نار حامية » .

كل حركة تستهدف تجزئة اي قطر عربي هي ضالة مضللة !

اذا كان الاصل وحدة اية امة ، وتماسك ابناء كل وطن ، فالسعي الى التجزئة مشبوه ، والعمل على الانقسام انحراف ، والعرب الذين كانوا منذ نشأة كيانهم العظيم بانطلاقة دعوة محمد بن عبد الله عليه السلام لطالما اضر بمصالحهم ، ومستقبلهم اولئك الذين قد جروا وراء بهرجة السلطة ، وخيلاء السلطان ، ولولاهم ولولا ما قد حدث عبر القرون ، والتطورات من تفرد بعض الحكام ، والمغتصبين ، والمقامرين .. لولا ذلك لما تاخرت امتنا عن تبوا مركز القيادة العالمية ، وهم « خير امة اخرجت للناس » .. وهذه الايام ونحن نشهد ، ونسمع عن تحركات تسعى الى التهديم ، والتقسيم وما جرى في جنوب لبنان من الظواهر ، والبوادر لا يسعنا الا ان نحذر ، ولا يسعنا الا التذكير بان المخططات الاستعمارية ، وبروتوكولات « صهيون » كلها تلتقي حول الترغيب في قيام الكيانات المصطنعة ، والعمل اليها ، وعليها وسيلة من وسائل اضعافنا ، وجعلنا في حال يسهل معه التهام ارضنا ، والاستيلاء على مقدراتنا .

واذا كان ما قد اشرنا اليه يفهم مغزاه العقلاء ، ويدركه الغيورون المخلصون ، فان ذلك لا يمنعنا من القول بان على المسؤولين في كل انحاء الوطن العربي ان يتلمسوا مشاكل رعاياهم ، ويتحروا مواطن الضعف ويستمعوا الى الشكاوى ، ويناقشوا بالتواضع ، والوعي جماهيرهم بالحسنى ، فيسدوا الثغرات ، ويصلحوا الفاسد من الامور ، وفي البلاد ، وبين العباد فساد ، ولا يكذب القائلون بان في وطننا العربي انحلال ، وانحراف ، وترف ، وفجور وفسوق ، واغلاط ، واخطاء لا بد من تقويم ما يجب تقويمه ، واصلاح ما يجب اصلاحه ، والسلوك الفاضل ، ومكارم الاخلاق ، ومحاربة الرشوة ، والقضاء على مظاهر الترف الحرام ، هي مطلب الجميع ، ومن السهل ، اذا صحت الافكار ، واستقامت النوايا ، وتعمق الشعور بالمسؤولية ... من السهل تكوين المجتمع الصالح العربي لا شكوى فيه ، ولا تذمر ، ولا فتن ، ولا مفتنون ، والله نسال ان يلهم حكامنا ، وولاة امورنا الى ما فيه الخير ، وخدمة الوطن ، ومجد الامة ، وتجميع كل افرادها وعناصرها تحت لواء العدالة ، وفي اجواء الاستقرار لتكرس الجهود كل الجهود نحو تحقيق الاماني السامية في الوحدة الشاملة ، والتحرر الكامل والحياة الفضلى المزدهرة بالرخاء ، والمعتزة بالامجاد والمفاخر .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب !

هذه هي الاحداث الداخلية اللاوعية في بعض دياركم ، وتلكم هي التحركات الاستعمارية العدوانية المشبوهة تقترب من شواطىء مياهكم الاقليمية ، ونذر الشر لا تفتا اخبارها ، واصداؤها من الشرق ، وفي الغرب ، وبعض اقطار العروبة محط آمال الطامعين ، والاحتلال الصهيوني ماض قدما يوطد اسباب اطالة اقامته في فلسطين ، وغيرها من الديار العربية المحتلة .. وشئنا ، ام ابينا فواقعنا مريض ، واسباب الانحلال ، ومظاهرها واضحة ، والاعوجاج في الصفوف ، والاخطار تتكرر ، والاغلاط تتوالى ، والخطط فجة ، والتخطيط مبتسر ، وبعض دويلاتنا في صراع مفتعل مع بعضها بعضا ، والبعض الاخر يكرس معظم وقته ، وجهده في مقاومة التيارات الداخلية — محقة — او مغرضة سليمة الهدف ، او عميلة التامر الخارجي ، والمجتمع العربي في معظم اجزائه ليس مجتمع حرب ضد العدو ، بل هو مجتمع ترف ، واسراف ، وتبذير ، وفيه اللاابالية ، وعدم الاكتراث بما يجري او بما يتهدد الوطن من اخطاء ، واضرار .. ولذا كان لا بد من من ان نقدم هذه التقدمة وفيها ما فيها من نظرة قاتمة ، ولكننا مع ذلك لسنا متشائمين ، ومعظم الامم مرت بمثل هذه المراحل ، وهذه الظروف ، وعانت ما نعاني ولكنها حين امنت ساعة اتفاق ابنائها ، واستقامة صفوفها ، ومنعة جبهتها ازالت عنها كابوس الاحتلال ، وحققت وحدتها وامجادها ، والعرب بعون الله رغم الاخطار المهددة ، ورغم الظروف الصعبة لا بد من ان يهب الواعون المخلصون ، والقادة المؤمنون فيجمعون الامة حولهم صفا واحدا ، وجبهة قوية تقوى على صد الاخطار ونيل ما نصبو اليه جميعا من تحرير مقدساتنا ، واسترداد المغتصب من ديارنا ، وتلك دعوة الصحافة المخلصة ، وتلك امانيها ، وليحقق الله الاماني وهو على كل شيء قدير .

كملة عابرة

بقلم : يعقوب السلطي

قفز الاردن قفزة حضارية رائعة اختصر فيها الزمن ، وحقق فيها الكثير من الامل ، ونرجو الا تخلف هذه القفزة ، او القفزات المقبلة المماثلة اية شائبة تؤخذ على العاملين في حقول التنمية الاقتصادية فيتلمسون المعاثير لهذه الشوائب والعيوب التي تطرا في المجالات التنموية متخذين عامل السرعة ذريعة لهذه العيوب ولاضرب مثلا او مثلين على ذلك .

المسافر من عمان الى الزرقاء ان كان سائحا او مواطنا او مهاجرا يعجب بحركة العمران الرائعة والطرقات الواسعة ، والنهضة الشاملة ولكنهم يواجهون احيانا ظواهر تتقزز منها النفوس ، عندما يمرون بشرق مصنع الدباغة مثلا حيث تفوح الروائح الكريهة التي تزكم الانوف وتظل هذه الروائح تلاحق المسافرين بسياراتهم لبضعة دقائق ومهما حاولوا اغلاق نوافذ سياراتهم واطلقوا لها العنان بالسرعة لكنها لا تحميهم من هذه المكرهة الصحية المقرفة .

وليس هذا فحسب فهنالك بعض المصانع الاخرى التي تنبعث منها روائح مزعجة وتسرب في الوقت ذاته مولد كيماوية ضارة تلوث التربة والمياه الجوفية والمياه السطحية المنسابة في اراضي الرصيفة والسخنه وفي وادي الزرقاء بكامله وتتجمع هذه النفايات الكيماوية مع الفضلات وما تلقطه المجاري حتى تصب كلها في سد الملك طلال الذي غدا اليوم بحيرة للنفايات والفضلات الكيماوية والعضوية حتى باتت مياهه غير قابلة للتكرير وبالتالي غير صالحة للشرب عندما تنقص موارد مياه الشرب في العاصمة التي كان سكانها يعلقون على مياه هذا السد اكبر الامال والتي انهارت وتبخرت مع الريح بسبب غياب الدراسات العلمية والتخطيط الشامل

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الأصل

من وحي ذكرى مرور ٤٠ عاما

على وفاة المرحوم الشيخ دليوان المجالي

قيل لي .. وما أكثر — القيل ، والقال — : كاننا نكاد نراك ، في معظم مثل هذه المناسبات ، كاتبا أو متكلما أو متكلما مسترسلا في الحديث ، مؤبنا للعديد ، العديد ممن قد قضوا ، وانتهوا مع التناسي ، او النسيان لفهم الردي ، وغيبهم الموت الى حيث لا رجعة الى هذه الدنيا يشكرونك ويبادلونك الثناء ، والاطراء ، وهم النفر الذي قد أبنت وتؤبن من الرعيل الاول متحمسا لذكرياتهم ، مشيدا بأقوالهم منوها بأعمالهم ، وكأنهم بالنسبة اليك ، على أختلاف طبائعهم ، ومسالك حياتهم مثل أعلى ، وقدوة صالحة ، وكأنهم كذلك القادة، والرواد لمسيرة اليقظة، وتطورات الكفاح ، والنهضة ، والبناء في بلدنا .

قيل ، ما قد قيل ويقال ، فاجبت ، وأجيب : لم لا ؟ وهم في رأيي. واعتقادي الجازم ذوو السابقة في التضحيات ، والمؤسسون البناة ، صدقوا ما عاهدوا عليه ضمائرهم ، واخلصوا لنضالهم ، واعمالهم كل في حدود معرفته ، وثقافته وأطار علمه ، وأمكانات طاقته ، و وفق ما قد ارتآه للصالح العام مجتهدا ، ولكل مجتهد نصيب ، والمهم القصد ، والقصد كان نبيلا ، والغاية خدمة الاردن ، وتحقيق اماني العرب في الحرية الكاملة ، والوحدة الشاملة ، والحياة الفضلى المزدهرة بالامجاد ، والسؤدد .

وسألوني عن الذي اكتب هذه الساعة مؤبنا له ، فاعلمتهم ما ستقرأون في — الصحفي — اخا كريما في العروبة ، والاسلام ومواطنا أردنيا صالحا كان من صفاته الحلم ، وما أسمى الحلماء يضبطون أعصابهم حين الشدائد ، ويكتمون غضبهم وحزنهم حين عقيدات الامور ، والارزاء ، ويصفحون الصفح الجميل حيثما يستحسن الصفح ، والصفح من شيم الكرام ما أعظم من اتصفوا به ، وعرف عنهم خلقا رضيا ، وموقفا جميلا سنيا .

والمرحوم « دليوان المجالي » صفحة من صفحات تاريخ هذا الجزء من عالم العروبة ، ولد مع يقظة الافكار القومية والتطلعات العربية الى الانعتاق من التبعية ، والتدرج نحو بلوغ أماني وطننا الكبير .. ومولده ، وطفولته ، ثم شبابه في الكرك ، وللكرك تاريخ مجيد ، ولها دورها المميز الذي لا يمجده عليها أحد قبيل انطلاقة الثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦ .. دورها في مقاومة التابعية غير التقريبية سنة ١٩١٠ تكمن على مذبحها تضحيات غالية في الارواح ، والدماء ، والمال الكثير ، من اجل العروبة ، والعروبة الاصالة والمحتد ، والارومة ، والتراث العظيم . ومع شبابه الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ ، وفي عهد الشباب، وبأس الرجولة كانت صيحة الحسين الاول طيب الله ثراه بالرضوان ، واعلانه أن تحرروا يا عرب من التبعية ، وتوحدوا جبهة واحدة ، ولتكن لقطاركم المجزأة في وحدة كبرى هي طريق المعالي ، وهم الامل المرتجى المنشود سبقتها كما اسلفنا ، وفي الكرك بالذات احداث وطنية ، وموقف خالد كان لزعماء أسرته ، وللأسرة الكركية الواحدة الملتفة حول زعامتها المرموقة ، وقيادتها الجريئة ما هو مثبت في تاريخ الاردن يفتخر به الجميع ، مقدرين فرسانها، ومترحمين على شهدائها

ومنوهين بكل الذين قد لاقوا ما لقوا من اتعاب ، وحرمان وبلاء لانهم قالوا ، وبلسان واحد : اننا عرب ، واننا أحرار وبان لنا حق الحياة الحرة الكريمة ، تحدثنا من الفقيد الراحل الذي عمر حوالي ماية عام اذن حديث مقتضب موجز عن صفحات طويلة متسلسلة في تاريخ هذا البلد سيتعرض لها المتكلمون في هذا المهرجان التأبيني ذكريات عزيزة ، والآمال ، وامالا ، وتطورات ، وتطلعات الى غد افضل ، ومستقبل مشرق تحكم صنع قوته، وبناء مكانته العظات ، والتجارب ، والذكريات ، وما قد مر به قد سبقنا نهتدي بهديهم ، ونستلهم من وحي صفاتهم ، وشمائلهم ، ومآثرهم سواء السبيل ، وهم الرعيل الاول الاصلب عودا ، والاشد شكيمة ، والاسلم طوية ونوايا لصالح البلاد ، والعباد اسهموا ما استطاعوا في التأسيس لكيان ، وتحرير الاوطان فجاءت مع النتائج تمجيد الاوفياء لجهودهم ، وخصالهم الطيبة لا يضير الغيورون من اهل عرفان الجميل ان يشيدوا بها على الدوام ، ويطرحوها في لتجارب ، وفيها لدليل لى ما ينبغي اتوله ، وفعله للوصول الى الاهداف المطلوبة .

اتذكر دليوان باشا المجالي الفارع الطول ، المنتصب القامة الهاش الباش لمعارفه مثل اصدقائه ، واللين العريكة ، والمحبب حديثه الى مراجعيه ، ومناقشيه في اي امر من الامور ، والفكرة سمح اليد ، عف اللسان ، يعفو عن الزلات والله يحب العافين عن الناس .. اتذكره يعفو عن غلطة مواطنه ، ويقابل اساءة المسيئين بالاحسان ، وما أروع تلك القصة التي اشتهرت قصة .. قصة ذلك السائق الذي كان قد تسبب بوفاة أحد ابنائه ، في حادثة دهس مؤسفة ، قصة تكفي لبيان قصة حياة — دليوان — اصبحت كما اشرنا ، وتستبقى على ألسنة كل الاردنيين ، لا بل هي التي أسست لهذا الذي نسمع ، ونشهد من انتهاء معظم القضايا العشائرية بالتسامح ، وحلول الوئام محل الخصام ، اذ يكررون في مجالس ، واجتماعات حل القضايا ، والمصالحات : لماذا لا تكونوا على مستوى الشيخ دليوان المجالي ، الذي لم يجز امر دفن ولده المرحوم — فلذة كبده الا حين تأكد من ان السلطات المسؤولة الحكومية وانقته على ترك المتسبب حرا طليقا ، يسرح ، ويمرح في جو الاطمئنان الذي اسبغه عليه — دليوان — تنتقل قصته تلك من مشاهد ، الى مسامع لتنتشر في كل انحاء البلاد ، وبين العباد قصة شهامة ، ومروءة ، وعفو كريم اثنى رب العالمين ، في كتابه القرآن المبين على العافين ، المحتسبين ما أصابهم ، ويضيهم اليه وهو احكم الحاكمين ، الرحمن الرحيم .

أيها القراء الكرام .

ان المنوه بتكراره صفحة من صفحات التاريخ العربي الاردني خلال المائة عام الاخيرة ، في عمره الذي عاش ، والبقية لاقرانه ، وأصحابه من الرعيل الاول ، الاصلب عودا والامضى عزيمة ، والاشد احتمالا للنوائب ، والصبر على المصائب ، وهي صفحات الكر حين سنوح الفرص ، والانتظار حين تصوره المخرج ، والمنفذ وساعة الصفر للانطلاق مخططا لها بالحكمة ، ومدروسية ببعد النظر والروية وشمول الفكر

من وحي ذكرى مرور ٤٠ عاما

.. انها أسفارهم من بواديهم ، وخواطرهم الى — عمان العاصمة — يلتقون هناك في فنادق الكمال ، والتوفيق ، وفلسطين ، وغيرها ، ثم هم حلقات ، حلقات متصلة في مقاهي — حمدان — و — المنشية — و — البتراء — وغيرها يتدارسون القضايا الداخلية ، ويناقشون المخاطر الخارجية ويتحمسون لنصرة الحركات التحررية في وطنهم الكبير ، وتكاد تجزم بأنه قد كانت لهم في كل يوم ندوة ، وفي كل اسبوع مؤتمر وفي كل شهر تجمع على مختلف المستويات يطالب بالمزيد من التقدم ، والتطور والامير — الملك المغفور له عبد الله بن الحسين يبارك مساعيهم ، ويشجع البعض سرا ، وعلانية على النقد البناء ، ويستطيب الحوار الهادف ، ويفسح لهم مجالات بحث الامور التي تعود على الاردن بالخير ، وعلى العرب ، والمسلمين قاطبة بالنفع العميم .. ابواب مقره ، ودواوين مكاتبه مفتوحة لامامهم ، وصدره الرحب منفتح على ارائهم ، وطلباتهم ، ومشورتهم حين لا بد من المشورة . اجل ذلك هم رجالات الرعيل الاول الاردني جعلوا من دورهم المتواضعة ، ومضافاتهم العامرة خلايا دعوية بالنشاط تنقل الى عمان — العاصمة ، والى قائد المسيرة ما يجول في النفوس ، وما هو ضروري اطلاعه عليه من ملاحظات على الجهاز الحكومي ، ان وجدت ، او المطالبة بتنفيذ مشاريع عمرانية ، واقتصادية ، وتعليمية ، والاهم من هذا كله ، كان لديهم مقاومة التبعية البريطانية ، ومقاومة وعد بلفور ، ومؤامرة — سايكس بيكو — .. انهم في معان ، والطفيلة ، والكرك ، ومادبا ، وعمان ، والسلط ، واربد ، وام العمد ، والموقر ، والشونه ، وفي كل مدن الاردن ، وقراها ، وارياقها ونجودها ، واغوارها ما سكتوا في العشرينات ، والثلاثينات والاربعينات .. ما سكتوا قط ، ولا نسوا المطالبة بتحرر الاردن من كل تبعية اجنبية ، ولا هم كذلك سكتوا عن المطالبة بفلسطين عربية والنضال مع المناضلين ضد الغزوة الصهيونية الطاغية لا بفلسطين فحسب بل بكل ديار العرب ، وقف الاردنيون من مواطني بلاد الشام ، وسورية الطبيعية في وجههم ، منذ البداية ، وكان مواطنهم المرحوم الشهيد كايد المفلح — ورفاقه طليعة من قد استشهد دفاعا عن الحق العربي في فلسطين ، وتوالت قوافل الشهداء الاردنيين ، الواحدة تلو الاخرى ، ملبية نداء الحسين الاول ان ضحوا ، واستميتوا دفاعا عن فلسطين ، والحرية ، والوحدة العربية وهو طيب الله ثراه شيخ الشهداء تحمل الحرمان ، وغصص الاعتزاز ثوى جثمانه الطهور في رحاب الاقصى ليذكر على الدوام بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا حو ابناء ، واخوان الرعيل الاول نحتفل هذا اليوم بذكراهم من خلال احتفالنا بمرور اربعين يوما على وفاة الشيخ دليوان المجالي ، كان مع رفاقه مع كل قضية تحررية عربيــــة في مشارق ارض العروبة ، وفي مغاربها .. من ثورة العراق ١٩٢١ — الى ثورة الريف ١٩٢٥ ، ومع الثورة السورية ١٩٢٥ — الى كل الثورات المتلاحقة المتعاقبة ، وفراش — مضافته — افترشه علي باشا الحارثي في اواخر الثورة العربية ، مثلما افترشه الايوبي ، ومولود مخلص ، والمتعني من العراق الشقيق ، والزعيم الجليل سلطان باشا الاطرش مفجر الثورة السورية الباسلة على الانتداب الفرنسي حيث وجد احرار العرب الذين كانوا قد قدموا الى بلدهم الاردن ، منذ فجر الثورة الكبرى ، وفي العهد الفيصلي ، وبعد قيام الكيان الاردني ..

وجدوا في زعماء الاردن ، ومن كل مواطن اردني ما كانوا ينتظرونه من حسن وفادة ، واستضافة ، ولقاء كريم ، ومودة حانية ، ومناصرة للامر الذي جاءوا من اجله احرارا بواسل في بلد حر باسل مقدام ، ومنازل الاردنيين ، كل الاردنيين مفتوحة امامهم على الرحب ، والسعة ، والاقوال متفقة ، والتعاون قائم ، والاماني مشتركة — اماني التحريــــر ، والوحدة الكبرى ، وتلك الصفحة — الصفحات في تاريخ هذا البلد مشرقة بمواقف ، وصفات ، وكفاح رعيلنا الاول منهم المرحوم — ابي عناد — عاش لبلاده ، ومات محبا لها ، ولمليكها ، والاسرة الهاشمية الموقرة ، وفيا لعهدها ، لـــم يتطلع يمنة ، او يسرة الى غير بلده المحبوب ، تغنى به في مضافته العامرة شعراء البداوة عن بلد الكرم ، والكرام ، والتسامح ، وعن قصص البطولات ، مثلما هو في ديوانه قد جمع زعماء الاردن من هنا ، ومن هناك تارة جاءوا يبحثون المعاهدة الاردنية — البريطانية وسبل التحلل والخلاص منها وتارة جاءوه ، وجاءوا الى دواوين ، ومضافات اهالي الكرك المدينة ، ومضافات ومضارب اهلها محافظة في القرى ، والريف لعقد المؤتمرات ، والاجتماعات عما يجب فعله لمناصرة اية ثورة قامت في اقطار العروبة ، والكل يعلنون المناصرة المطلقة ، والتاييد الكامل لاخوانهم حيث كانوا ، ومع نضالهم وكم من زعيم عربي جاء ليستأنس بالراي ، او يجد الحمى المصون ، واهل والعشيرة ، وكلهم عادوا بعدئذ ليذكروا ، مع من يذكرون — دليوان — يبالغ في اكرام ضيوفه ، ويحدب عليهم حدب اخ على اخيه ، ومجاملة الصديق لصديقه ملتقيا تعزوته ال الكرك الاماجد فيما عرف عنهم انهم اهل الحمية ، واهل الجود ، والسخاء ، وآفاق الكرك البعيدة ، والقريبة تذكر بماضيها .. تذكر بصلاح الدين ، وبالناصر داوود ، وما يعني ذكر اسميهما هنا من معان ترمز الى جو هذه القاعة الان ونحو في مثل الظروف ، والاحداث التي كانت قد جاءت بهما ، وبمن قد سبقهما ، ولحق بهم من الفاتحين ، والابطال الميامين تجعلنا نتذكرا لسلف الصالح ، ومن قد سبق في سجل شرف البطولات ، والتضحيات ، والقيام بالواجب علــــى احسن وجه ، واكمل صورة .

ولو كان الوقت طويلا ، وكان لما يجول في خاطري مجال اوسع في هذا الحفل المحدود وقته ، والمتكلمون كثــــيرون لتحدثت الساعات الطوال ، وفيها الشؤون ، وفيها الشجون وفيها ، وفيها كل ما يحسن ذكره ، او الاشارة اليه ، فـــي مناسبات الافراح ، والاتراح ، وفي كل مناسبة .. لو كان الوقت متسعا لتحدثت عن الاردن ويقظته ، وتطوراتـــه ، وكفاحه المديد من خلال الحديث عن الفقيد اتصوره تارة مع رفيقان المجالي ، وفارس المعايطه ، وعبد اللــه العكشه ، وعودة القسوس ، وعطا الله السحيمات وغيرهم مـــن الزعماء والوجهاء يسافرون الى عمان للمطالبة باستكمال فتح وتعبيد طريق الموجب ، وتارة اخرى اتصوره في ديوان الملك عبد الله يستمع الى احاديثه السياسية ، وتطلعاتـــه لصالح نهضة الاردن مع مثقال الفايز ، وكليب الشريدة ، ومحمد الصالح الغزاوي ، ومحمد الامين الومني ، ومحمـــد المنليع القضاة ، ومنصور القاضي ، مثلما اتصوره باسلوب كلامه ، ودوام ابتسامه يجلس الى حلقة من حلقات فنادق عمان مع حسين الطراونة ، وحديثة الخريشا ، وسليمان السودي ، وناجي العزام ، وراشد الخزاعي ، ومصطفى

من وحي ذكرى مرور ٤٠ عاما

المجيسن ، وحامد الشراري ، وعلي نيازي ، ومحمد الحسين وسعيد المفتي ، وسالم الهنداوي .. اتصوره ، وهـــذه صورته قبالتكم تذكرنا جميعا بذلك الرعيل الذي تطورت هذه الحفلة فأضحت حفلة تأبينهم الرواد السابقين ، والمحسنيــن الينا بما قد بذلوا واعطوا .. انها حفلة تذكرنا بذلك الجيل من امثال حديثة الخريشا ، ومحمود كريشان ، وحمد بــن جازي ، ومحمد الحمود ،و فارس الفرسان عودة ابي تايه ، وسلطان ، وماجد العدوان ، وعبد العزيز ، وعلي الكايد ، وابو صلاح الشربجي، وميرزا باشا ، وسالم ، ومحمد ابو الغنم ، ومنور ، وشاهر الحديد .. اتصور ، لقاءاتهم فـــي مؤتمرات اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني، وفي اجتماعات احزاب النهضة ، والشعب ، والاخاء وغيرهم وها هو دليوان المجالي يصافح نمر الحمود ، وسعيد الصليبي ، وعبد القادر التل ، وهاشم خير ، وعلى الكايد ، ومحمد ابو وندي ، وعلي خلقي باشا الشرايري ، ومحمد المحيسن ، وعبة الله النمر واديب الكايد ، وعضوب الزبن ، وتويدر السليمــــان ، ونجيب الحمود ، وعلي الحمود ، ومحمود الحمود ، والحاج سالم الابراهيم ، وسعد العلي ، ومحمد السعد ، وقاســم الهنداوي ، وفلاح الحمد ، ومحمد العيطان ، ومرزوق بـــن قلاب ... اتصور ذلك ، فنترسم صور ، ورسوم الكثيرين من وجهائنا ، وقادتنا ، وزعمائنا الاوائل ابلوا احسن البلاء ، وفتحوا ابواب العلم ، والعمل ، والكفاح امامنا .. اترسم صور سعيد خير ، فواز البركات الزعبي ، وولده ناصر الفواز ، ومحمود الخالد ، واسماعيل البلبيسي الغرايبه ، ومصطفى ، وسامح ، ومحمد حجازي ، وخلف التل ، وفلاح الظاهر ، ومشوح ابو اللبن ، وبشير الغزاوي ، ومخيمر ابو جاموس ، ونهار الموسى العلاونة ، وبشير المفلــح ، وموسى المعاني ، ومحمد الفنيش ، وسعيد حلاوة ، وعبد انوالي الطه ، وتوما الحمارنة ، وسلامة الطوال ، والخوري ايوب ، وحنا العمارين ، وعبد الله العكشة .. اترسم صورا لا حصر لها هنا بل على سبيل المثال صورا كونت المجموعة الاولى من الزعامة الاردنية عملت تحت لواء الثورة العربية ،

وقيادة الامير ــ الملك الهمام عبد الله بن الحسين فأذكت في نفوسنا نشاط العمل ، واندفاع الكفاح انها صور صالــح العوران ، ومحمود الحمود ، والحاج عمر المكاوي ، وابو بقر ، وعلي الحديثة ، وعبد المهدي الشمايلة ، وفلاح المداحه ونقولاغنما ، ورشيد الجروان ، وسلطان المحمد ، ونجيد السعد ، ونجيب الحمود ، ونجيب ابو الشعر ، وعلي عوجان ومحمود الفنيس ، ومحمد الحباشنة ، والحاج عبد النبـــي خريس ، وعناد خريس ، ومن قبل رجال مجلس المبعوثان ، وهم من تعرفون ، ورحم الله قدر المجالي ، وتوفيق ، ورحم رعيل المؤتمر السوري خليل التلهوني والنسعة ، وعبــــد الرحمن الرشيدات ، ورفاقهم مستذكرا هنا موقف بخيت باشا الابراهيم ، وحسين باشا الطراونة ، وشمس الدين سامي ، ونجيب باشا الشريدة في المجلس التشريعي الاول ١٩٢٨ موقفا لا اجدني الا واتغنى به في هذا الحفل عن الرعيل الاول ممثلا بالفقيد الراحل دليوان باشا ما زاره احد الا وخرج من لدنه ممتنا ، ولا تحدث اليه احد الا ووجد فيه رقة الحديث ، ولا صادقه احد الا ووجد فيه الصديق الوفي ينتهي النقاش معه بالحسنى ، زاوية احاديث سابقة ، وظلت بساطـــة العيش طابعه نذ البداية م، حتى النهاية ، عاش لبلديــة الكرك حينا ن الدهر لم يكن بوسعه ان يفعل اكثر مما قد فعل ، فطبيعة موقع الكرك ، المدينة ، وموارد البلديــة المحدودة ، وفترات عدم الاستقرار المعروفة لم تكن لتساعد البلدية على القفزات السريعة . وسنة التطور ، وهمـــة الشباب ، وسنوح الفرص ، واستقرار الخطط ، والتخطيط ودعم الحكومات بالمكن ن دعها ، مع تعاون الجميـــع ، وتحمل كل منهم مسؤولياته ، وواجباته هي امور تتجمع هذه الايام ، بعون الله ، لبلوغ ما لم يكن بالامكان بلوغه فـي الماضي ، وذلك ماذ سربه روح الفقيد دليوان باشا المجالي رئيس بلدية الكرك الاسبق نحيي ذكراه في هذه العجالة رجلا كانمن رجالاتنا البارزين المرموقين اشهره سفاته التواضع ، والحلم ، والكرم ، ونتخذ من هذه الكلمة دعوة الى الاردنيين ان تحلوا بصفاء القلوب ، والتواضع ، والصبر ، وتعاونوا جميعا على البر ، واهتفوا معي لتحيا ذكرى الرعيل الاول .

الصحافة العربية الاردنية

دورها فى التوعية ، وشأنها فى تطورات النهضة الشاملة

مقدمة

الصحافة الاردنية ، جزء من الصحافة العربية ، في اطار الوطن العربي الكبير الواحد ، ومع الربع الاخير من القرن التاسع عشر الميلادي شعر المتعلمون العرب في بلاد الشام ، والعراق بوجودها ، ومع قلة اعدادهم ، هنا ، وهناك كانوا يترقبون باللهفة ، والشوق وصول اية نسخة من اي عدد صحيفة من الصحف المصرية اسس لها ، واخلص لتحريرها صحافيون رواد مصريون ، ولبنانيون عنوا اكثر ما عنوا باللغة الفصحى ، واداب اللغة ، ونشر القصائد الشعرية ، حكما ، وامثالا ، مثلما هم اهتموا بالقطع النثرية والمقتطفات من التراث الادبي الاسلامي الخالد ، والذين كانوا من العرب في الاستانة ، عاصمة الخلافة العثمانية كانت لا تفوتهم الصحف الصادرة هناك ، مع الصحف الصادرة في دمشق الفيحاء ، وحلب الشهباء ، وبغداد الزوراء ، او الخاذرة عن صحف بيروت ، والقاهرة ، وفي بعض المدن العربية في فلسطين ، والحجاز مطبوعات دينية ، وتثقيفية تتخاطفها الايدي لقراءة ما فيها عن امور الدين ، والدنيا ، ومن اشعار محببة تلاوتها على من يحضرون مجالس القراء وفي مجموع تلك الصحف على اختلاف انواعها في وطننا العربي في ذلك الحين كانت اخبار السلطنة ، وبعض اخبار الولايات العثمانية تطور تبويبها ، وتنسيقها مع تطور الايام والاحداث حتى جاءت العشرينات من هذا القرن العشرين لتصبح الصحافة العربية يومية ، واسبوعية على احسن المستويات تدبجها اقلام علماء ، وفقهاء ، وادباء ، وشعراء وسياسيين ملكوا زمام الكتابة ، مثلما ملكوا زمام البيان ، وكل تلك الصحف نشرت لاحمد شوقي :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ونشرت لحافظ ابراهيم :

اذا استوزرت فاستوزر علينا
فتى كالفضل ، او كابن العميد
ودون جماهما قامت رجال
تهددنا بانواع الوعيد
— هبو دنلوب — ارجحكم جنانا
واقدركم على نزع الحقود
واعلى من غلادستون رايا
واحكم من فلاسفة الهنود
خذوه فامتعوا شعبا سوانا
بهذا الفضل والعلم المفيد

مخاطبا المندوب السامي البريطاني في ذلك الحين كشكوى مرة ، وعرض موفق لغطرسة مدير المعارف البريطاني مطالبا بنقله .

نشرت كذلك للشيخ فؤاد الخطيب شاعر الثورة ، وللرصافي ، والزهاوي :

يا قوم لا تتكلموا ... ان الكلام محرم
ناموا ولا تستيقظوا ... ما فاز الا النوم

وكنت لا تقرا في العشرينات ، والثلاثينات الا عما يكتب عنه — الرافعي — و — المنفلوطي — و — مكرم عبيد — و — الشهيد — وطه حسين ، والعقاد ، والزيات ، والمازني وغيرهم وغيرهم ممن قد الهبوا المشاعر الوطنية دفعا لها الى العمل في سبيل بناء الوطن العربي المجد بالسؤدد ، وتحرير وطن العروبة من المحتلين المستعمرين البريطان ، والاسبان ، والطليان ، والافرنسيين ، مع التحذير باخطار الغزوة الصهيونية .

وفي هذا الحين برزت الصحافة العربية الفلسطينية ، وكلها رغم قلة امكاناتها المالية ، ورغم الضغوط من السلطات المستعمرة ، والمنتدبة افتتاحيات ممتازة ، وتعليقات هادفة ، ومتسع لاخبار البلاد ، والعباد ، ومن الصحف التي كانت تصل الى ايدي المتعلمين المعنيين الاردنيين : الكرمل لصاحبها ومحررها الاستاذ نجيب نصار تمتنت علاقاته مع عدد من الاردنيين فصاروا لا تفوتهم اعداد صحيفته ، وبعد ذلك تعددت الصحف في فلسطين منها الصراط المستقيم للمرحوم الشيخ عبد الله القلقيلي ، والجامعة الاسلامية للمرحوم سليمان الفاروقي . و — الدفاع — و — فلسطين — وعلى ذكر فلسطين فان لال — العيسى — في دمشق ، وفي فلسطين دورهم المتقدم في الصحافة ، وتبنيها ، والاهتمام بها ، وهنا ناتي على ذكر — الف باء — السورية ، والصحف التي كانت منتشرة في ذلك الحين من الدهر ، ومعظمها كانت تقرا في الاردن لعبت دورها في التوعية ، والثقافة والتطورات السياسية ، وللنهضة الادبية ، و — الدبور — و — المضحك المبكي — و — فتى العرب — و — الايام — و — القبس — و — بردى — وغيرها وغيرها صحف عالقة باذهان الرعيل الاول الاردني ، والمخضرمين ، مثلما هي عالقة في اذهاننا — الرسالة — و — الثقافة — و — المقطم — و — الهلال — و — المصرية — و — الفكر — الحلبية صحف صقلت المواهب ، وحببت الى النفوس التراث ، وزودت المعارف بالعرفان ، وزواياها الانتقادية ، وقصصها الاجتماعية ، وموضوعاتها العلمية ، وتعليقاتها السياسية ثورة فكرية ، وسياسية ، ولعمية لا ينكرها الا من غلف قلبه العقوق ، وغشى ضميره التناسي بفعل الجحود ، ونكران الجميل . ولولا الصحافة العربية في القاهرة ، وبيروت ، ودمشق ، وحلب وبغداد ، والقدس ، ويافا ، لما تغنينا بشعر الشابي :

اذا الشعب يوما اراد الحياة ... فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي ... ولا بد للقيد ان ينكسر

ولا نحن جيل ذلك الوقت ، والاجيال التي لحقت ، وسبقت قرات عن — الكواكبي — وكتابه — طبائع الاستبداد — ولا قرات سير المصلحين جمال الدين الافغاني ، ومحمد عبده ، ولا عرف الناس في اقطار العرب عن ثورة الريف وزعيمها عبد الكريم الخطابي سنة ١٩٢٤ ، ولا هم عرفوا اخبار الثورة السورية ١٩٢٥ وفرسانها سلطان باشا الاطرش ، والمرحومين — الخراط — و — الاشمر — و — عز الدين الجزائري — و — احمد مريود — وغيرهم وغيرهم .. لولاها من عرفوا الكثير عن هنانو ، وشهيد ميسلون — يوسف العظمة — ولا استظهر طلاب المدارس من خلالها

الصدافه العربيه الاردنيه

اشعار الاخطل الصغير — بشارة الخوري — وعبد الرحيم محمـــــود :

ساحمل روحي على راحتي … واهوي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق … واما ممات يغيض العدى

... لولاها ، ولم يكن — الراديو — بعد قد برز الــى الوجود ينقل الاسرار ، والاخبار ، ويوضح الامور بالدقيقة ان لم يكن بالثانية .. لولاها لما تابعنا البطولات والتضحيات في اشخاص الشهداء — عمر المختار — الليبي ، وفرحان السعدي الفلسطيني ، وعز الدين القسام ، وسعيد العاص وامثالهم صورتهم الصحافة باقلام الاوفياء ، واشعار الشعراء كما ينبغي أن تكون صورهم مشرقة ، خالدة في الاذهان .

وقد تطول المقدمة ، وتطول ، ثم تتشعب فنوجزها بــان الصحافة العربية منذ مطلع الربع الاخير من القرن التاسع عشر كانت الطليعة في البعث العربي ، الاسلامي علـــى مسيرة كفاح شاق مرير كسب امجاده الشهداء ، وورث الاحياء ما قد ورثوه في مجالات العلم ، والثقافة ، والتقدم نشهده ، مع اعتصار يعتصر قلوبنا ، ويهز افئدتنا ان رسالة الصحافة المذكورة اياها ، ما زالت لما تصل الى هدفهـــا السامي المنشود : التحرر الكامل ، والوحدة العربية الشاملة بانتظار عودة الجميع الى النهج السوي الذي سلكه السلف عمق شعور بالمسؤولية ، ورغبة ملحة في التضحية ، وتنافس شديد على اداء الواجب على النحو الافضل ، واستبعاد الحياة أن تكون للطعام ، والشراب فحسب انما طي للمثــل العليا ، والقيم الرفيعة تترجم افكارها الصحافة الواعيـــة بالاقلام الرصينة ، والتعبير الصادق ، والبيان ، والاسلوه نظهرها بما يليق بها لتدخل الى المشاعر مستحبة ، محببة قوية ، مكينة تؤثر فيها تاثيرها المطلوب فتجعلها الشاغــل نحو بلوغ الاماني ، وتحقيق امجاد الوطن ، وامال الامـــة الواحـــــدة .

وفـــي الاردن

هذا الجزء الذي لا يتجزا من الوطن العربي .. اردن الاصالة .. اردن الوحدة .. اردن التسامح .. الاردن الذي شر فترابه الطوهر محمد عليه الصلاة والسلام فتى مباركا ، ثم شرقته ، وخلدت ادواره في قيام الكيان العربي الكبيـر قصص زيد بن حارثة ، وجعفر الطيار ، وعبد الله بن رواحه ثم فتوحات شرحبيل بن حسنة — قائد اجناد الاردن — وعمرو بن العاص — قائد اجناد فلسطين — وامين الامة — ابو عبيدة عامر بن الجراح — ويزيد بن ابي سفيـــان ، وخالد بن الوليد — سيف الله المسلول — ورفاقهم الابرار وجندهم المجاهدين الاطهار .. اردن الحضارة الزاهرة منذ اقدم العصور — متحف العالم الحضاري — ومثوى العديد من انبياء الله ، ورسله الكرام .. اردن اللخميين والجذاميين والغساسنة ، ومن قبلهم الانباط .. هذا الاردن المرابط كان من اكثر اقطار العروبة تطلعا الى الثقافة ، والعلم ، جاء قيام كيانه المميز سنة ١٩٢١ ليبحث او لما يبحث عن صحافة صدرت أولى صحفها مع قيام الكيان في مدينة معان — الحق يعلو — وما اجمل العنوان ، وما اوسع البحث عن الحديث عن سبب التسمية ، ومغزاها في ذلك الحين .. انه حــق العرب الذين ثاروا على التبعية العثمانية الاسلامية لا من اجل المستعمرين الانجليز ، والافرنسيين ، ومؤامرة — اتفاقية سايكس — بيكو التي تنكرت للعهود ، والوعود ، والمواثيق .. تنكرت للحق ، والعدل فكان لا بد مــن ان تكون اول صحيفة تصدر في الاردن تحت ذلك العنوان — الشعــار — الحق يعلو — ولا يعلى عليه طال الزمن ، أم قصر ..

وفي عمان — العاصمة — ومع كثرة ممن قد تواجدوا فيها في العشرينات كان لا بد من صحف ، حيث المتحمسون لها ، وحيث الافكار ، والاقلام ، وان لم تكن الوسائل متوفــرة مالية ، وطباعية ، ومن برلين — عاصمة الجمهورية الالمانية جاء بـ الحمامة — بطالب الطب الاردني محمد صبحـــي ابو غنيمة — الاديب — الشاعر — وكانها حمامة زاجلة بحلة قشيبة ، والتبويب ، والطباعة على احسن ما تكون الطباعة ومعها الافكار ، والاداب، والعلوم ، فطار لها قراؤها فرحا وطربا .. .

وفي اجواء حركة وطنية لاهبة ، في عمـــــان ، والاردن باسرها ، في العشرينات ، والمطامع الصهيونية كشرت عــن انيابها ، والمنتدبون البريطان يهيئون لها ، ويمهدون ، ومع غدر الحلفاء الغادرين بالحسين بن علي طيب الله ثراه ، ونفيهم له الى — قبرص — ومع الضغط البريطاني علــى الاردن ، ومحاولات التدخل الكلي شؤونه .. وفي الاجواء العبقة التي جاءت بها تجمعات الاحرار العرب القادمين من كل مكان — الاستقلاليين ، المجاهدين ، القوميين ، زعماء الاردن المندفعين نحو النضال ، وعلى مسيرته الجـــادة المتحفزة .. مع الزعماء العرب القادمين من بغداد ، وحلب ، وحمص ، وحماة ، واللاذقية ، والسويداء ، وبيـــروت ، وطرابلس ، وحيفاء ، وعكا ، ويافا ، ونابلس ، والخليل ، وغزة ، والقدس ، ورام الله ، والرملة .. مع الزعماء ، والمناضلين الاحرار القادمين من أم القرى ، والمدينة المنورة واللاذقية والقاهرة كان لا بد من صحافة تعبر عن الحركة — الثورة الفكرية ، والانتفاضة الحماسية ضد الغـــــزاة المستعمرين كان اذن لا بد من صحافة ، واقلام ، فتاسست صحف ، وقامت مطبوعات ، ونشرت منشورات كلها للوطن و — الميثاق — للمرحومين عادل العظمة ، والدكتور محمد صبحي ابو غنيمة ورفاقهم محرروها ، ومن الطبيعي أن لا تستمر طويلا لمختلف الاسبـــــاب الماليـــــة ، والطباعية ، والسياسية ، واستمر الحال كذلك صحف ، وصحف معظمها اسبوعية تصدر ، ولكنها لا تعمر طويلا لذات الاسباب التي ذكرنا ، وانصافا لال نصر فانهم كانوا من الرواد ، وتعتبر الاردن بحق الجريدة التي ما زالت تصدر منذ أن برز لول عدد من اعدادها اوفياء لمهنتهم هذه ، ومهما قيل ، ويقال عــن — الاردن — فيكفيها فخرا انها استمرت ، وعدم نجاحهـــا ماديا دليل شرف ، واعتزاز لها ولاصحابها ، ومنذ البداية ، وهي اخبارية تعنى بالاخبار الداخلية ، وسياستها معتدلة — اردنية ، عربية — وانتماؤها للاردن ، كلمة حق نقولها ، مع الترحم على مؤسسها الذي كان بحق من رواد الصحافة الاردنية اليومية في بلدنا ، مع الاشارة الى حقيقة قد لا تسر لبناه وهي انهم لو اتفقوا ، ونشطوا ، وخططوا وقبلوا براي الاخرين بأن شركوا اخرين باصدار الصحيفة المذكورة لكانت جريدة الاردن حاليا غير الاردن الصحيفة المطلوبة ، علما بان لديهم الامكانات المالية ، والطباعية سامحهم الله ..

ومن الصحافيين الذين ابلوا البلاء الحسن الاستاذ المرحوم

الصحافة العربية الاردنيه

محمد تيسير ظبيان صاحب جريدة — الجزيرة — التي كان يهتم لها وبها المغفور له الامير — الملك عبد الله بن الحسين .. كانت صحيفة لكل الاقلام الادبية ، ولها ادوارها في الجرأة السياسية ، والتعليق على الاحداث كرا — وفرا ، واستمرت بضع سنين ، تحولت فيما بعد الى مجلة الشريعة التي ما زالت تصدر مجلة ثقافة ، وابحاث دينية ، واسلامية تأمل من ابنائه ان يستمروا في اصدارها ، وان يطوروها اذا ما توفرت لديهم امكانات التطوير المطلوب .. والاستاذ المرحوم صبحي زيد الكيلاني هو كذلك لخلص لمهنة الصحافة وقام بواجبه نحوها ، وظل وفيا لها حتى النفس الاخير ، واعدادها — حول العالم — ما زالت تخلد كفاحه في ميدان الصحافة مجلة اخبارية محلية ، وتعليقات سياسية منها ما هو لاذع ، وكلها مفيدة .. ولعل مجلة الميثاق للمرحوم الاستاذ شفيق الرشيدات ، ورئيس تحريرها ضيف الله الحمود المحامي من الصحف الاسبوعية السياسية الخالد ذكرها في الاردن لما قد تميزت به من نقد هادف ، وحوار بناء ، ومقالات سياسية ذاع صيتها ، وقد شارك في تحريرها المرحوم الاستاذ محمود المطلق وغيره من الادباء ، والسياسيين ، وهنا يجدر القول بان الصحف الاسبوعية في الثلاثينات ، والاربعينات ، والخمسينات رغم كونها لم تعمر

تحت وطأة الظروف المادية ، والطباعية ، والسياسية ، والحزبية كانت على احسن المستويات ولاقلام المرحومين سعد جمعه ، وعبد الحليم عباس ، وسليمان النابلسي ، وامين ابو الشعر — صاحب جريدة الرائد — وتحت شعار — الرائد لا يكذب اهله .. لهذه الاقلام ، وتلك الصحف اثارها الهامة في معظم التطورات الاجتماعية والسياسية فيها لاشعار ال زيد الكيلاني ، ولادب أدب عباس ، ولاشعار — عرار — مصطفى وهبي التل ، ما يخلدها ، وكل عدد من اعدادها صفحة من صفحات تاريخ هذا البلد . و — النشر — لصاحبها ومحررها الاستاذ المحامي صبحي القطب ، والحرية — العدد الواحد — لصاحبها المرحوم عبد الرزاق خليفة ، والحق — العدد الواحد — لصاحب امتيازها المرحوم سعد جمعه ، وناشرم ، ومحرره في مطبعة الفيحاء في دمشق ضيف الله الحمود ، و — الفكر — للدكتور خليل الطوال ، والرابطة الفكرية ، والعهد الجديد ، ولغيرها من الصحف اليومية ، والاسبوعية — الوفاء ، والمنار ، والرقيب لصاحبها ومحررها الاستاذ المحامي ملحم التل ، ومن قبل مجلة الحكمة الحكيمة لصاحبها ومحررها المرحوم الشيخ نديم الملاح ، وغيرها ، وغيرهم من الصف ، والمجلات الادبية والثقافية ، والسياسية ، والمدرسية ، والجامعية .. تلك الصحف ، وغيرها ممن لا تحضر بخاطري الان ذكر اصحابها ، واسمائها عملت ما استطاعت في مجالات الفكر ، وبعث الوعي القومي والسياسي .. والدكتور احمد الطوالبة ، والاستاذ عبد الرحمن الكردي ، وبسيسو ، والاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة المحامي ، والمرحوم المحامي صالح الصمادي ، والدكتور يوسف ذهني ، والاستاذ محمد الخطيب ، وصحيفته المحتجبة ، وغيرهم ، واقلام الاستاذ حسني فريز ، وشعره ، وعبد المنعم الرفاعي ، وشعره الممتاز ، و — عرار — وابو غنيمة وشعرهما ونثرهما ، وعبود ، والعبوديات و — عصا مارشالية — امين ابو الشعر ، وخطابة المرحوم خالد الخطيب ، وشعر خير الدين الزركلي ، وشعر رفعت الصليبي ، ومجلة نقابة المحامين ، والاناشيد المدرسية السباقة في الحماس والبعث القومي ، والمرحوم ابراهيم الشنطي ، والمحامي نزار الرافعي ، ورابطة الكتاب الاردنيين ونقابة الصحافيين الاردنيين ، وهيئتها العامة اصحاب الصحف ومحررين ، والاساتذة جمعة حماد ، ومحمود الكايد ، وسليمان عرار ، والمرحوم يعقوب عويس ، والاستاذان كامل ومحمود الشريف ، وابو بندلي العيسى ، ورجا العيسى ، وسليم الشريف ومحمد داود وهاشم السبع ويوسف حنا والاستاذ راكان المجالي ، وسعد النمري ، وهاني خير ، وخالد المحادين ، وعبد الرحيم عمر ، وطارق المصاورة ، والاستاذ حسن التل ، ولواؤه ، والاستاذ عبد الحفيظ محمد ، واخبار اسبوعه ، ومجلة فارس ، والفجر الاقتصادي و — الصحفي — وعناوين ابواب انتقاداتها البناءة — دق المهباش يا سويلم .. صندوق العجائب .. الاعراب السياسي ، والشرح الدبلوماسي . وكان يا ما كان .. وخبز الشعير ، وغرباء ، ولكن في بلادهم .. ومدينة طهرستان والشعر السيامي — وابو فراس ، عرار الصغير ، محمود عبده فريحات ، وصحف الراي ، والاخبار ، والدستور ، والاقصى ، ومجلة الرياضة ، ووزارة الاعلام ، ومديرية المطبوعات ، ومديرية التوجيه المعنوي ، وصحافة الجامعتين ، والمدارس الثانوية والاستاذ محمود ابو غنيمة ، ودور الطباعة الاردنية ، والجريدة الرسمية الاردنية ، ومحاضر جلسات مجلس الامة وديوان الملك الراحل الاديب — الشاعر عبد الله بن الحسين ، والمناظرات الشعرية ، والابحاث الدينية ، الدنيوية فيه ، وخطبة العام ، وخطب جلالة الملك الحسين بن طلال وفصاحتها ، وبلاغتها ، وهذا الجيل الناشىء من الصحافيين ، والكتاب بنقدهم ، وقصصهم ، وشعرهم كل ذلك يدخل في اطار البحث عن الصحافة العربية في الاردن كلهم ، وكلها اسهمت في مسيرة الصحافة الاردنية بحيث اصبح يقال بان الاردن صحافة ممتازة — يومية ، واسبوعية ويكفي للاسبوعية فخرا ان يكون من بينها واحدة تصدر ب — ٢٤ — صفحة هي اخبار الاسبوع — اخبارية ، ثقافية عامة ، وها هي كذلك تصدر في الاردن مجلة رياضية عدا المجلات ، والمطبوعات التي تصدر عن الدوائر الحكومية — والمستقلة و — الشباب — في الطليعة تتسع لاقلام العديد من ادبائنا ، ومتعلمينا والمسيرة الى الامام ، والجهود مبذولة لتطوير فنون الطباعة الى الافضل . وللبحث صلة في عدد قادم ان شاء الله .

دعونا نجد مخرجا للامة الكورية من خلال التعاون والتضامن والوحدة

نشرت جريدة رودنغ سين مـــون التابعة للجنة المركزية لحزب العمـــل في كوريا بتاريخ ٩ نوفمبر ١٩٧٩ ، افتتاحية تحمل العنوان الكبير التالي — دعونا نجد مخرجا لهذه الامة من خلال التعاون والتضامن والوحدة .

قالت الصحيفة :

ان انتباه العالم يتركز الان علـــى شبه الجزيرة الكورية فعلاوة علـــى شعبنا الذي يتوق للسلام في كوريـــا ولتوحيدها بالطرق السلمية تتابـــع الشعوب المحبة للسلام في العالـــم بصورة اجماعية التطورات فـــي كوريا الجنوبية ، وتامل ان يتطـــور الوضع بما يتفق مع مطالبة الشعـــب الكوري كله ورغباته .

ان التوحيد الوطني كما تـــم فـــي بيان ٤ يوليو المشتـــرك يجـــب ان يتحقق بصورة مستقلة وسلميه علـــى اساس وحدة وطنية كبرى ان الطريقة الوحيدة التيتستطيع بها امتنا الكورية منع الانفصال الدائم للبلاد وايجـــاد مخرج للامة في الوقت الراهن هي أن يتعاون الشمال والجنوب ويتحـــدا بعضهما مع الاخر ويعيدا توحيد البلاد — دعونا نتعاون ونتحد ونعيد توحيد البلاد يجب ان يسير الكوريون كلهم الى الامام تحت هذه الراية .

يجب ان تعملوا معا وتتحدوا بكل الوسائل فتحققوا توحيدا وطنيا اكبر وتصونوا بذلك كرامة امتنا وشرفهـــا عبر تاريخها الطويل .

ان الوحدة الكبرى للامة هـــي الضمان الاساسي للتوحيد الوطني .

واذا عرف الشمال والجنوب قيمة الوحدة دون التفكير بالعداء والمواجهة فلا بد ان يتجاوزوا الخلافات فـــان هذه الخلافات لا تستطيع ان تقـــف حجر عثره في سبيل الوحدة بين ابناء امتنا .

ومن الطبيعي انه يجـــب علينا ان نفكر في القضية الوطنية للتوحيـــد ويجب ان تشغل انفسنا بمصيـــر البلاد .

ان الالحاح على اشياء خاصـــة او محاولة فرض اشياء خاصة على الاخرين لن تكون قادرة على انجـــاز الوحده ولن تكون قادرة على تضامنها وسيبقى منقسمة الزمن غير محـــدود وبلادنا لن يتم توحيدها بل ستبقـــى مجزاة الى ما لا نهاية .

وانطلاقا من هذه القلق فاننا نرغب من صميم قلوبنا بان تتحقق اشاعـــة الديمقراطية بالمجتمع .

واذا كان الشمال والجنوب ينويان الاتحاد فان من الضروري نسيـــان الماضي ، وعدم السؤال عن من كان على حق ومن كان على باطل فـــي الماضي .

لان نتحد اولا من اجل قضيـــة التوحيد الوطني المقدسة فقط ودون الاستفسار عن الماضي هو موقف ذو قيمه من قبل مواطنينا الاصدقـــاء الذين يطمحون الى الوحده بحـــراره

ذلك ان التوحيد ذاك الطموح الذي احتضنته الامة طويلا عزيز علينـــا والوحده ملحه ومهمه اننا لا ننـــوي ان نسال عن سجـــلات الماضي اي انسان . ونحن علـــى استعداد لان نسير يدا بيد .

ان التعاون الشمالي الجنوبي هو طريقهم للامة لتحقيق الوحده الكبرى وتجد لها مخرجا .

وحينما يعمل الشمال والجنـــوب معا فقط يمكن لهما ان يزيلا عـــدم الثقة وسوء التفاهم المكتظين خـــلال الانفصال المستمر . ويشيما جـــوا من الثقة والتفاهم ويعيد وصل اواصر الامة المقطعه ويعيدا الطريق لتوحيـــد سلمي .

ويجب ان يحقق الجنوب والشمال تعاونا متعدد الجوانب في الحقـــول المختلفة للاقتصاد والثقافة والتربيـــة والصحه العامه انالتعاون الاقتصادي بين الشمال والجنوب سوف يساعـــد على تطوير الاقتصاد على مدى وطني اوسع باعادة صلاتهما الاقتصاديـــة المقطوعة والاكتشاف واستخـــدام المشتركين بمصادر منها ووسائلـــه الفنية ان التعاون الشمالي والجنوبي سوف يجعل من الممكن ايضا التغلب بسهوله على المصاعب الاقتصاديـــة الخطيرة الراهنة في كوريا الجنوبية

ان تجميع جهود كل من الشمـــال والجنوب لكل المجالات سيكون مفيدا لامتنا ولكل من الطرفين وسيكـــون نافعا وغير ضار باي حال من الاحوال فيما يتعلق بالتوحيد ايضا .

ان تخفيف حدة المواجهة العسكرية بين الشمال والجنوب يجب ان يكون الخطوه الاولى المهمه نحو الانفـــراج وتلافي سوء التفاهم وعدم الثقة فـــي كوريا .

ان المواجهة بين القوى المسلحـــة الضخمة عبر خط الحدود العسكري هي العامل الاكبر الذي يمنـــع الاتصال بين الشمال والجنوب ويزيد حدة التوتر في كوريا وانها لقضيـــة ملحة ان تتلافى خطـــر الحرب ، ولا داعي لنا بتاتا نحن الكوريـــين لان نقاتل موجهين البنادق بعضنا الـــى بعض ان القوى الاجنبيه وحدها فقط هي التي تحث امتنا على كشـــف الاوراق ثم الحرب .

فاذا اندلعت حرب في بلادنـــا بتحريض بعض القوى الخارجيـــة فستكون نحن الكوريين وحدنا الضحايا لا القوى الخارجية باي حال مـــن الاحوال .

والان هو الوقت المناسب لان نضع حدا للمواجهة بدل ان نزيد مـــن حدتها ويطلع بعضنا على بعض فنجد الطريق للخلاص الوطني ، واذا لم يتجـــه الجانبان نحو المواجهـــة والانفصال بل تعاونا واتحدا بعضهـــا مع البعض وتلافيا التوتر فانهمـــا سيكونان قادرين على تضييق شقـــة الخلاف بين كليهما فـــي المواقـــف السياسية والعقيدة الدينية والافكار والنظم فيخلقان جوا لطيفا للتوحيد السلمي .

واذا ما اراد حل كل هذه المشكلات الملحه فلا بد من استئناف الحوار بين الشمال والجنوب ونحن نرجو باخلاص ان نوحد البلاد بطريقة سلميه مـــن خلال حوار موسع يكون فيه الشعـــب بجميع فئاته في الشمال والجنـــوب ممثلا .

ونحن نعلنها مرة اخرى اننا دائما نبقي الباب مفتوحا للحوار واننا على استعداد لمقابلة كل الناس الذيـــن يريدون التوحيد في اي زمان واي مكان بغية مناقشة قضية ذات اهميـــة وطنية كبيرة .

ومن الممكن تسويـــة الشـــؤون الداخلية في اي زمان واي مكـــان بغية مناقشة قضية ذات اهمية وطنية كبيرة.

ومن الممكن تسوية الشؤون الداخلية لبلادنا بواسطة شعبنا فقط الذي هو سيد كوريا المعني مباشرة بقضيـــة التوحيد الا تحاول دولة ما سواء وينبغي الا تحاول دولة ما سواء كانت عبر المحيط والبحر مجاورة لنا ان تتدخل في الشؤون الداخليـــة بالدول الاخرى لتعيق التوحيد وتثبيت الانفصال بل يجب ان تحترم سيادة امتنا كما ينبغي وتساعد بلادنا علـــى تحقيق قضية التوحيد ويجب الامتناع



عن وضع العقبات في طريق التعاون والتضامن والوحدة بين الشمـــال والجنوب وان يساعدوا على تحقيق التوحيد المستقل والسلمي لبلادنا .

واذا حاولت اية قوات خارجيـــة الحصول على شيء بالاعتداء علـــى مصالح امتنا والتضحية بها فلن يكون اي فائدة لهم ايضا .

فالقضية الكورية تتصل اتصـــالا مباشرا بالسلام والامن في اسيـــا وحينما تحل القضية الكورية بطريقـــة سلميه ويقضى على اسباب التوتر في كوريا عند ذلك فقط يمكن تعزيز السلام والمحافظه عليه في اسيا وبصفة عامة ومن ضمنها الدول المجاورة لنا مـــن اجل التوحيد الوطني هو نضال فـــي صالح السيادة الوطنية لشعبنا وهـــو يجوز التاييد والتشجيع الفعليين مـــن شعوب العالم التي تقدر السلام في كوريا وسائر اسيا .

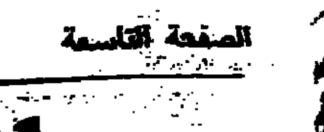
ما دام قومنا يطلب وامتنا كلهـــا محتاجه للوحدة فان قضية شعبنا في التوحيد الوطني لا بد ان يتم انجازها

وحينما يعاد توحيد البلاد ستكون امتنا قادرة على بناء بلاد جديـــدة ومزدهره في رقعة من الارض قدرهـــا ثلاثة الاف ري حاشده حكمتها قوتهـــا النميه بصورة مشتركة مصادرها في الشمال والجنوب .

لا قوات خارجية تستطيع ان تقل من طموح شعبنا للتوحيد الوطني ولا قوات تستطيع ان تقتل عزيمة شعبنا في العيش في بلاد اعيد توحيدها .

وسوف يتحرك التاريخ في الاتجاه الذي يريده الشعب وطموح ولا بد ان يصبح حقيقه دون شك .

صحيفة « رودنـــج سين » الكوريه



صليب المسيح وسركيس !

الى نسر لبنان..الرجل الثبت ..الى النسر «سركيس»

والى سركيس النسر !!

شعر « ابي فراس »

– نسر النسور ؛ وفارس الفرسـان
وملاحـم الابطـال في اوطانـي
قد ورثـوك الارز دون اريجـه –
وعلـى الغصون اصابـع النيران
قـد ورثوك هنالك شعبـا ضائعا
والجيش كـل الجيش دون كيـان
قد ورثوك الارض نـارا اججـت
وكنائسها كانت بدون سقـان
ان الكنائس قـد نعـت اجراسها
وانسـدت الاذان عنـد اذان
والجاهليـة اقبلـت بجنونهـا
حتـى غـدت بيروت في الاكفان
يا اكبـر الكبراء : عزما .. همـة
يـا انتجة الشجعان فـي الميدان
يا حامـل الاعباء حيـن تقاعسوا
فرددت سـهـم المـوت عن لبنان
ان لـم تكـن كالانبيـاء عزيمـة
فالحـق انـك فارس الفرسـان
ان الرجـال كبـيرة اقدارهـم
الله .. والاكفان فـي الاجفـان
كان اختيـارك للرئاسـة حنكـة
فاذا اختيارك فـي العيون امـان
كـل الخلافـات التـي في عالمي
نقلـت الـى بـيروت والليطانـي
لبنـان يا سركيس مسرح لعبـة
هي لعبـة القاصي هنـا والدانـي
هي يا اخي سركيـس لعبة عالـم
قـد قاده صهيـون بالارسـان
هـي سيدي سركيس اقـذر لعبة
هـي لعبـة الاعجـام والعربـان
نقلـوا اليـك صراعهـم وخلافهم
بتضافر الاعـداء والاخـوان
ليمـرروا حـل الخيانـة والخنى
والغـدر والتزويـر والخـذلان
كـم حاكم يخشى علـى كرسيـه
فعـلام لـم تـك انت كالقربـان
زفـوا الـى صهيون مذود مريـم
والقدس تصرخ : ذا يهوذا الثانـي
عـرب ؟ ! نعام في الرمال رؤوسهم
انـي أرى الهامـات فـي الكثبان
فالعرب يا سركيس طـال شخيرهم
والغـرب هب لنصرة الشيطـان

قـد قالها « موشي » بانـا امـة
لا يقراون ..ف هـم عبيـد غـوان
سركيس .. ليس بقمـة عربيـة
اي والـذي سواك .. او بثمان
سـيرى الجنوب السلم صار حقيقة
وتصير « علما الشعب » رذن امـان
لا ، لا ترى لبنـان سلما قائمـا
الا بطـرد الهود عـن بيسان
او ان تهـود قدسنـا وربوعنـا
ويعيـش اهـل اللـد في الليطاني
او ان تـري للعـرب جيشا واحدا
مـن حضرمـوت الـى ذرا تطوان
وتـرى الخليـج كانـه من اسفي
وتـرى الصويرة من شطوط عمان
وترى حماة ونهـر دجلة من
وتـرى الحديده وهـي مـن لبنان
جيدا .. اذا مـا صاح راسه مرة
هرع الفـؤاد اليـه والساقـان
اتصير يومـا هكذا قلبـا يـدا
ومتـى ستزهر وحـدة العربـان
ومتـى يحيـن الوقـت حتى يدركوا
ان التفـرق ديـدن الخـذلان
عينـي هنـا لا تطمئـن الى يـد
والقلـب لـم يركن الى شريانـي
والساق .. تخشى الكعب يا لمصيبتي
وفمـي يخـاف اليوم غدر لساني
فهناك « عيتـا الشعب » تلعن صاليا
فكتائـب المرتـد مـع كاهـان
وهنا .. هنالـك زمـرة وكتائـب
قد تاجـروا بالارض والسكـان
وهنـاك مـن تمشي النمـر بامـره
ويسـير الابطـال بالاجفـان
والوحـي حين اتاك .. اخطا فهو من
يعنيـه ربب الارض بالبرهـان
حملـت ما حمـل المسيح وانت من
قـد جاء يحمـل اثقل الصلبـان
والذنـب انـك قـد بعثت لامة
كـل يقـول : انا المسيح الثانـي
اصبر هيا « ايـوب » واثبت واحتمل
فالذنـب انك كنت فـي لبنـان
سـتـرى غدا لبنان امنـا قائمـا
متبسمـا كالـورد والانسـان
اصبر . تجلد وانتظر .. فغدا غدا
سيفـوح عطر الزهـر في نيسان

هكذا من الأصل

صليب المسيح ـ بقية

اصبـر فيـا ايـوب واعلم انـه
بالصبـر تجنـي فرحة الوجـدان
مـا كان لابـن القدس يوماً مطمـع
واللـه في « شيعا » او الليطانـي
فنشيـده قسـم وهـذي فقـرة :
انـا علـى سفـر الـى بيسـان
« بفين » لـم تخلق ليبدلها امـرؤ
حـر بسور القـدس او سلوان
فيعيـش بيغـن مطمئنـا هانئـا
واری حفيـد « مئير » في البلدان
وتظـل يافـا لابـن عازر مومسـا
ويظـل جيـش الهود في الجولان
انـي حملت البندقيـة مؤمنـا
باللـد ... لا لاعيش في الزهراني
امـا حيـاة لا يعيرنـي بهـا
احـد .. واما المـوت في الميدان
اقسمـت باللـه المهيمـن انني
ثبـت انـي صـادق متفـان
سركيـس .. بين يـدي خير مخطط
للعالـم العربي العربي ذي البنيان
كـم دولـة عربيـة مـن آسفي
حتى الكويـت ومشيخات عمان ؟!
واهبـط جنوبا .. من مخا حتى الى
اقصـى الشمال الى ذرا لبنـان
كـم دولـة من هؤلاء اذا دعـا
راعـي الجهاد .. اتوا الى الميدان
كـم دولـة للتبر خـروا سجدا
ولكـم وكـم منا لـه ربـان
كـم دولـة نامـوا وظنـوا انهم
فـي مأمـن وسلامـة وامـان
كـم دولـة لا يحملـون سلاحهـم
الا لحـرق منـازل الخـلان ؟!
كـم دولـة نـار العداوة اججـت
ما بينهـا ـ سركيس ـ والجيران
كـم دولـة لا يسمعون اذا دعـوا
وكأنهـم بشر بـلا اذان
فلكم وكـم امس استغثت فلم تجد
احـدا لـواد الحرب فـي لبنان
امـا الوعـود .. فانها لكثيـرة
والقـول نطلقـه بـلا ميـزان
كوعـود « عرقـوب » ومـاذا اثمرت
اللـه مـن هذر وغدر لسـان
واللـه لولا الخيـر فـي شرفائنا
والخيـر كـل الخير فـي عمـان
والخيـر في الفيحـاء صانعة العلـى
والخيـر في « صدام » في بغدان
لرايـت في الدامور بيغن قائمـا
واحتـل كـل جنوبنـا اللبنانـي
في احلك الاوقات قـدت سفينـة
والبحـر والاجـواء فـي ثـوران
قالوا : اتـى سركيس بعـد اوانه
فاجبتهـم .. قد جاء صـوت اوان

لولا سهر المدرسة

انها لقصة تبكي .. ولست ادري كم من الذين يقراونها سيبكون ..

.. حتى التاسعة من عمره وهو ينام بين امه وابيه في السرير .. كانا يهدهدانه بالقبل ويغرقانه بها كان والـده يقص عليه احسن القصص في كل ليلة .. حتى اذا ما تعب تناولته امه حتى يغفو .. والويل لهما ان افلسا .. فكانا ملزمين بقراءة قصص الاطفال ليقصاها عليه .. ولو تنطق دون الكتب لشهدت ولكن القيمين عليها ليشهدون .

كانا مرغمين على تلبية كل رغباته مهما كانت حتى ولو طلب منهما السفر الى بلد عربي مجاور بالسيارة في الساعة الثانية عشرة ليلا ودونما سابق انذار كانت طلباته امـرا سماويا فتنفذ حالا والويل لمن يخالف طلبات السماء ... كيف لا .. وهو وحيدهما وبعد تسع سنوات رزقا بطفل اخر .. فاهملا الاول اهمالا كليا وكأنه ليس بولدهما .. وصارا يرفضان له اي طلب مهما كان وكأنهما يريدان الانتقام منـه على ما سببه لهما من ارهاق .. كانا يضربانه بدون سبب وبلا مبرات . .وكثيرا ما ربطاه بحبل .. وكثيرا ما القيا به في المطبخ بدون طعام .. وكثيرا وكثيرا .. الخ كثيرا فشعر هذا وادرك بكل ما فيه من حواس ان سبب هذا التحول هو قدوم اخيه هذا .. فصمم على قتله وفي ذات يوم .. وكعادته .. كان مدير المدرسة يتجول بين الطلاب في الفرصة الطويلة فرآه شاردا . .رای ملابس الامس الانيقة قد وصلت الـى حال لا يرضى بها المساكين المعوزون .. رای اصفرار وجهه ونحوله وشحوبه ، فاخذ يلاطفه ويسير معه في الساحـة ويحدثه ليقف على سر هذا التحول .. فادرك المدير مـن اجوبته ان هناك امرا كبيرا وراء ذلك .. فذهب به الى غرفة الادارة .. وهناك .. وبعد ان اطمأن الى مدير مدرسته فتح له قلبه وقال له كل ما عنده وسلمه الخنجر الـذي كان سينفذ به جريمته ، نادما معترفا بذنبه .. وفي المساء .. كان المدير في بيت والد الطفل هذا .. وبعد حديث طال واخذ ورد ادرك الوالدان عمق الجريمة والخطأ الـذي ارتكباه .. وخرج المدير من البيت سعيدا عندما اطمـأن انه بسهره رد الخنجر المصلت الى غمده .

من هـو ؟

الحـق والايـام خيـر شهـود
يـا كـان واد الحق بالتجديـد
مـن كـم مؤسسـة طـردت وموقع
ما كـان امس هيا « جحا » ببعيد
قـدر السمـاء بأن تكون كما ترى
يـا ارض يا ارض الفضيلة ميدي
هـذا زمـان الحشر اقبل مسرعا
يـا قـوم .. هذا ثعلـب متنكـر
انـي اراه بذيلـه الممـدود

حكمـة

اذا ولـي الامـور « جحـا » فحوقل
وقـل يـا لخسارة والمصـاب
فـان المـوت اشرف مـن حيـاة
وزق الخمـر افضـل من كتـاب
وان اللـص افضـل مـن امـين
وان الطيش افضل مـن صواب

دعـاء

اللهم اشكو اليك كثرة ما في فمي من ماء .

طاقه الشمس في خدمة التنميه

بقلم جو كامبل

كما جاء في مجلة « المجال » عدد ١٠٣

تحول خلايا الطاقة الشمسية الامريكية الصنع ضـــوء الشمس الى طاقة كهربائية في سبعة اقطـــار افريقية ، ولخرى من امريكا اللاتينية ، والشرق الادنى ، وجنوب اسيــــا .

ان أوروبا وأمريكا الشمالية تجد عددا من الاستعمالات لخلايا الطاقة الفعالة . والشركة التي تزود نصف حاجات العالم تقريبا من هذه الخلايا ، تقوم الان بدراسة الاسواق في الشرق الاقصى .

ان شركة سولاركس في روكفيل ، بولاية ماريلند ، وعلى بعد ٢٥ كيلومترا شمال واشنطن هي المنتج الاول للخلايا الفلطائية الضوئية ، ومؤسسها ، الفيزيائي جوزيف ليندماير كان أحد علماء شركة المواصلات عبر الاقمار الصناعية ــ كومسات ــ في عام ١٩٧٢ ، عندما اكتشف أن لديه فكرة سابقة لاوانها ، وهي الايمان بأن خلايا الطاقة الشمسية لها فائدة على الارض . وحاول اقناع زملائه بالفكرة لذات الاسباب التي انتفعنا بها جيداً في برنامج الفضاء الامريكي ــ فلا يوجد لهذه الخلايا لجزاء متحركة ، ولا تحتاج الى وقود ، وهي طويلة العمر ، كما ان صيانتها تكاد تكــون مجانيـــــة .

وحينما لم يتمكن ليدماير من تحويل شركة كومسات عن اهتمامها بشؤون الفضاء ، استقال وأسس شركتــــه الخاصة في عـــام ١٩٧٣ .

وبعد ستة أعوام أصبحت سولاركس شركة عالمية ، لها فروع تجارية بفرنسا وايطالياو استراليا ، وموزعون في عدة أجزاء من العالم ، حيث تزود بالطاقة مشاريع ينتفع منهـــا الاف الناس .

وهـــذه بعض الامثلـــة :

● في ليبيا تم تركيب جهاز من لوحات الخلايا الشمسية طاقته ١٢ كيلوات فوق خطوط انابيب البترول ، لتوليد تيار كهربائي يصون القنوات المعدنية تحت الارض من الصدأ .

● في العربية السعودية يستعمل جهاز طاقة شمسية قوته ٦٠٠ وت لضخ الماء ، واخر بقوة كليوات واحد ليزود بالكهرباء جهازا معقدا لمسح الاراضي .

● في ايران شبكة اتصالات تستمد الطاقة من جهـــاز للخلايا الفلطائية الضوئية قوته خمسة كيلوات .

● يزود جهاز ضخ بالطاقة الشمسية قوته ٦٠٠ وات ابو ظبـــي بالماء .

● والطاقة الشمسية تغذي جهاز اتصالات في نيبـــال بستة كليوات من الطاقة .

وتحصل مشاريع بلدان العالم النامي على فوائد جانبية ، علاوة على توفير طاقة سهلة ، ففي تانغي ، بفولتا العليا ، تستمد مدرسة ريفيد حاجتها من الماء بواسطة مضخـــــة تعمل بالطاقة الشمسية وبذا تعفي القرويين من هدر الوقت في اعمال مثل حمل الماء ، ورحي الحبوب بالايدي . وقد ادت سهولة توفير الماء الى تحسين الصحة العامة والاحوال الصحية لسكان القرية ، اما وقت الفراغ الذي توفر مـــن استخدام المضخة الشمسية فيستغل في التعلم لاكتساب مهارات تعطي دخلا ، فضلا عن رفع مستويات المقدرة على القراءة والكتابـــة .

وفيما عدا توفير الطاقة للقرية ، فان كثيرا من هـــذه الاستعمالات موجودة في أوروبا وامريكا الشمالية ، حسب مورين ماكهيوغ ، مدير سولاركس للتسويق العالمي .. والشركة تشعر بان انتاجها جاء في الوقت المناسب ، نظرا للتركيز الحالي على مصادر بديلة للطاقة ، ولان تزايـــد الحاجة سوف يوفر لصناعة الطاقة الشمسية فرصـــا للتوسع .

وخلية الطاقة الشمسية عبارة عن شريحة من بللور السلكون عولجت بالفوسفور الذي يولد شحنة كهربائية سالبة ، وبالبورن الذي ولد شحنة موجبة ، والاثنان ولدان تيارا كهربائيا عند التعرض لضوء الشمس : وكلمـــا زاد الضوء كلما زاد التيار وغزرت الطاقة . ويمرر هذا التيار خلال قالب من مجموعات المعادن علـــى سطح الخلية ، ويخزن في بطارية او يستخدم مباشرة .

وتطلى الخلية بطلاء خاص يقلل من وهج السطح لضمان امتصاص اكبر كمية من ضوء الشمس .

والثمن الحالي للوحات الشمسية ــ وهي وحدات فيها عد من الخلايا ــ حوالي ١٥ دولارا لكل وات ، اي اقل بكثير من الالفي دولار لكل وات ، وهي كلفة خلايا لوحات كومسات الاصلية المستعملة في الاقمار الفضائية . واللوحة الشمسية تنافس في الكلفة اليوم مولدات الديزل قدره ١٫٥ كليوات ، التي تعتبر مصدرا هاما للطاقة في العالم الثالث . وهدف الصناعة قوميا ، هو تخفيض السعر الى حوالي ٥٠ سنت لكل وات بحلول عام ١٩٨٥ . وسولاركس تكاد تبلغ هذا الهدف الان او تتوقع بلوغه كما تقول ماكهيوغ .

وتبحث الشركة امكانية استعمال بللور من نوعية ادنى ، ومواد تعدين اقل كلفة ، لبعض الاستعمالات الاقل مطالبا ، حسب ماكهيوغ ، فارقى انواع خلايا سولاركس تشبـــه « السيارة المترفة » وبالنسبة لكثير من الاستعمالات تقوم هذه السيارة الصغيرة بذات الخدمات ، وبتكاليف اقل .

ويتعرض الصانع المستقل لعدة ضغوط ، وخاصة عندما ينطوي الانتاج على بحث علمي وتطبيقات عالمية فـــي ميدان جديد .

وتعتقد مورين ماكهيوغ بأن نظام المشروع الحر الامريكي وان لم يعد حر الحركة كما كان في نهاية القرن ، الا انه وفر المناخ الذي يمكن فيه لعمل مثـــل سولاركس أن يزداد . وقالت : « نحن لم نزل ــ اكثر من اي بلاد اخرى ــ نمتلك روحا تشجة على المغامرة الحرة، تسمح لها بالنمو . والفرد الذي يمتلك فكرة ويود دفعها الى الامام ، لا تزال امامـــه الفرصة في الولايات المتحدة اكثر من اي مكان اخر »

اعــلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال الحكومية عن طرح العطاءات التالية : —

١ — انشاء المحجر البيطري بالعقبة لمتعهدي الدرجة الاولى والثانية ابنية مقابل مائة دينار غير مستردة .

٢ — انشاء حظائر تسمين العجول في محطة دير علا الزراعية لمتعهدي الدرجة الاولى الى الخامسة ابنية مقابل عشرة دنانير غير مستردة .

٣ — انشاء ساحات جمرك القويسمه لمتعهدي الدرجة الاولى الى الثالثة ابنية وطرق ماقبل اربعون دينارا غير مستردة .

٤ — انشاء خزان مياه أرضي لسكن المرضات في مستشفى السلط لمتعهدي الدرجة الاولى الى الخامسة ابنية مقابل خمسة دنانير غير مستردة .

٥ — انشاء غرفة الهيدروجين بمحطة الارصاد الجوية / اربد لمتعهدي الدرجة الأولى الى الخامسة ابنية مقابل خمسة دنانير غير مستردة .

فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين المسجلين حسب الاسس الجديدة لعام ١٩٧٩ لدى وزارة الاشغال العامة مراجعة قسم العطاءات والمشتريات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل المبلغ المبين ازاء كل منها ، كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٩/١٢/١٠ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال الحكومية
المهندس اكرم اطنباع

اعلان صادر عن وزارة الصناعة والتجارة

يقوم مفتشو مديرية المواصفات والمقاييس / وزارة الصناعة والتجارة بفحص ومعايرة ودمغ عدادات الصهاريج وادوات الكيل التي بحوزة جميع بائعي المحروقات المتجولين في المملكة ومنحهم التصاريح الخاصة بمزاولة المهنة لعام ١٩٨٠ وذلك ابتداء من ١٩٧٩/١٢/١ في مدينة عمان وحسب الجدول الزمني التالي في باقي المدن .

علما بان وزارة الصناعة والتجارة ستتخذ اشد الاجراءات لاي محطة محروقات تقوم لبيع المحروقات لاي بائع متجول لا يحمل تصريحا ساري المفعول .

الكرك وقراها	٨—١٢—١٩٧٩	الى ٣—١٢—١٩٧٩
الطفيلة	٤—١٢—١٩٧٩	الى ٥—١٢—١٩٧٩
الشوبك	٦—١٢—١٩٧٩	الى ٧—١٢—١٩٧٩
المفرق	٩—١٢—١٩٧٩	الى ١٠—١٢—١٩٧٩
الرمثا	١١—١٢—١٩٧٩	الى ١٢—١٢—١٩٧٩
محافظة اربد وقراها	١٢—١٢—١٩٧٩	الى ١٦—١٢—١٩٧٩
لواء جرش	١٧—١٢—١٩٧٩	الى ١٨—١٢—١٩٧٩
لواء عجلون	١٩—١٢	
الاغوار الشمالية	٢٠—١٢	
الاغوار الجنوبية	٢١—١٢—١٩٧٩	الى ٢٢—١٢—١٩٧٩
الزرقاء	٢٣—١٢—١٩٧٩	٢٨—١٢—١٩٧٩
مادبا	٢٩—١٢—١٩٧٩	
البقعة	٣١—١٢—١٩٧٩	

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان عطاء

تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح العطاء رقم هـ م / ٥٣ / ٧٩ محتوياته ابنية مختلفة وطرق داخلية فعلى الراغبين من متعهدي الابنية المصنفين بالدرجة الاولى تصنيفا جديدا لدى وزارة الاشغال العامه مراجعة قيادة سلاح الجو الملكي الاردني — مديرية هندسة المطارات اثناء ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم وثائق تصنيفهم ، ثمن نسخة العطاء ماية دينار غير مستردة .. يرفق مع العطاء شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ثلاثين الف دينار .

اخر موعد لتقديم العطاء هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٩/١٢/١ م .

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية عن طرح العطاء رقم ٣٣ ف/٧٩

اعمال انشائية للمصنع التجريبي في منجم الرصيفة

فعلى المتعهدين الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء والمصنفين بالدرجتين الاولى والثانية مراجعة دائرة اللوازم في هذه الشركة للحصول على نسخة الشروط والمواصفات والكميات مقابل ثلاثين دينارا للنسخة الواحدة .

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين الموافق ١٠—١٢—١٩٧٩ .

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

اعــلان

ترجو شركة مصفاة البترول ان تؤكد توفر الغاز السائل المنتج محليا والمستورد لغايات الاستهلاك ، وتلفت نظر المواطنين انه في حالة عدم استجابة موزعي الغاز لتلبية طلباتهم ان يتصلوا بارقام الهواتف التالية (٣٠١٥١ — ٣٠١٥٥) لتأمين حاجاتهم .

اعــلان طــرح عطــاء

تعلن شركة مناجـم الفوسفات الاردنية المساهمة عن طرح العطاء رقم ٣١/٧٩

« تجهيز مستودعات »

يمكن الحصول على نسخة الشروط والمواصفات مقابل خمسة عشر دينارا للنسخة الواحدة من دائرة اللوازم في هذه الشركة .

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم السبت الموافق ١٥—١٢—٩٧٩ .

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

اعــلان طــرح عطــاء

تعلن شركة مناجـم الفوسفات الاردنية المساهمة عن طرح العطاء رقم ٣٢ف/٧٩

علاجات طبيـة

يمكن الحصول على نسخة الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير للنسخة الواحدة من دائرة اللوازم في هذه الشركة .

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم السبت الموافق ١٥—١٢—٩٧٩ .

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

دق المهباش .. يا عقاب

وشدد في الدق ، واكثر من وقود النار من فروع يابسة من السنديان ، فالمنتظر ضيوف كـ ثيرون ، ومثلهم زائــرون ، ولقريون ، وجيران ، والقهوة يستحسن ان تتضاعف ــ دلالها ــ وتكثر كميتها مطيبة هذه المرة ، مع الهال ، بحبات من القرنفل ، وقليل من ــ جوزة الطيب ــ وكما قالوا ــ وباهرها جوزة الطيب ، ويا ما حلا الفنجان ــ واطلب الى الاخ شبيب ان لا يستعجل قرى الضيوف ، فالمراد الحديــث الهادىء ، الهادف ، البناء ، وتبادل الراي ، والمشورة حول المواضيع التي تهمنا في شؤوننا الداخلية ــ حول الفلاحة ، والزراعة ، ونزول الامطار قد تاخر عن موسمه ، ولا حول ، ولا قوة آلا بالله العلي الشان ... دق المهباش ــ بو بشار ــ عقاب ، وعد معي آلى ايام ــ زمان ــ وحضرتك فــي معركة ــ الزراعة ــ تقف لاطلاق الرصاص من بندقيتك ذات الصنع في بلاد البريطان ــ بلاد كان بعض سلستها سبب بلوائنا ، ومصائبنا خلال هذا القرن من الزمان ، فهم الذين اعطوا الصهيونية ــ فضولا ، وعدوان .. ــ وعد بلفور ، وما ادراك ما قد احدث وعد بلفور من مشاكل ، وتعقيدات للمسيرة العربية ، ملحقا بها الاضرار ، والخسران بانتظار وعد الله ، والله لا يخلف وعده ، وحينئذ الانتصار الساحق والتاريخ يعيد نفسه ، وقد احتل فلسطين ، وبعض ديــار الشام من قبل التاتار ، وغزاة الصليبيين ، ومكثوا هنا ما قد مكثوا ثم كانت النتائج وحدة كلمة العرب ، والمسلميــن ، فكانت القوة ، وكان النصر من عند الله ، ولا يؤتيه الا من تحلى بالشجاعة ،، والصبر ، والعزيمة ، وصفاء القلب ، والايمان .. دق المهباش ، يا عقاب الخصاونة ، والليلة ليلتك ، والسهرة سهرتك ، وتتذكر فيما تتذكــر قهوة ــ الطاحونة الحمراء ــ في دمشق سنة ١٩٤٨ ، وجلساتها ، وحلقاتها ، ورجال الرعيل الاول الهاشين ، الباشين لاخوانهم العرب ، من كل مكان ، والمحزونين لما قد اصاب العروبة من تفكك ، ووهن ، والمتمنين ان تكون اجيال الشباب عند حسن الظن شعارها الوحدة العربية ، لا التجزئة ، وتقسيم الاوطان .. راية واحدة خفاقة ، لا رايات باسم الاقليمية ، والعنصرية ، والطائفية وهي اسباب ضعف العــرب ، فيصبحون اليوم اعرابا يعودون باختلافاتهم ، وانقساماتهم الى عهود الجاهلية النكراء حيث سيادة العشائرية ، وطغيان القبلية ، وقتال الاخوة للاخوان ...د ق المهباش ، وها هم الضيوف واهل الحي ، والاقرباء ، والخلان توافدون حول ــ نقرة ــ عقاب قائد الشجعان يرحب بهم جميعا ، ثــم يستفسر ، اود ما يستفسر عن اخبار الامطار الاخيرة ، في البادية ، وهل امتلات ــ القيعان ، والغدران ــ وماذا عن ــ قيعان حنا ــ وسعة رقعتها ، وصلاحيتها لان تكون مجالا وميدان .. لتعليم شبابنا ، وفتياتنا الفروسية ، وقيــادة السيارات ، حيث السهل ، وامتداد الارض ، وحيث ايام الربيع جمال الطبيعة ، وصفاء البادية ، ورحم الله اجدادنا من بني مروان عرفوا قيمة ، واهمية البادية الاردنية فبنوا فيها القلاع ، والقصور ، وشامخ العمران ، والبنيان مــا زالت اثارها باقية شاهدة لسلفنا بالامجاد ، والسؤدد ، ويانع الحضارة ، والعرفان ،و اتكر لمن هم لديك عن نبا اولئك الطلبة الثلاثة ــ اليابان ــ زاروا الاردن قبل بضــع سنوات ليدرسوا عظمة الفن المعمار في قصر ــ الحرانة ــ ثم يقدموا اطروحتهم الجامعية عنه ، ومعظم طلابنا ، لا بل معظم مهندسينا لم يزوروا الحرانة ، او ــ العمري ــ او حتى ــ الحلابات ــ القريبة في حين يزورها الزائــرون ، والسائحون من اقصى اقطار المعمورة ، ومن مختلف البلدان

دق المهباش يا عقاب ، وقل لمن لديك من المهندسين ، والمرشدين الزراعيين بان ينصحوا المزارعين بعدم تقليــم الغراس الحرجية ، وحتى اشجارها قبل حوالــي خمس سنوات لان تقليمها المبكر يوقف ، ويضعف نموها يا اخي ، وقل لهم ان يخبروك عن مشاريع الزراعة ، في مناطق ــ الديسة ــ و ــ الجفر ــ وما هي اسباب ضعف نمو غراس منطقة جامعة اليرموك ، وقد انقضى على غرسها اكثر من ثلاث سنوات ، فيا عجبا ، والف عجب ، وانني من هنــا لحيران اذ كان المنتظر ان تكون اطول ، واطول مما هي عليه ولكنه سوء اختيار انواعها ، وسوء عدم العناية المبكرة فيها واعتداء الماشية عليها من الاغنام ، والماعز ، راجين ان تجدد بانواع جديدة من الغراس الجيدة وخاصة ــ الخرنوب ، والصنوبر ، مع تنويع باشجار مثمرة تجمل المكان ، كالرمان ... دق المهباش ، وبلغ الاستاذ قاسم ان يوجه معلميه ، وطلابه الى ان الكثيرين من الصغار ، وبعض الكبار يخطئون في قراءة ، وتلاوة ــ سورة الناس ــ بحيث ينطقون ــ الجنة ــ بفتح الجيم وهي بكسرها ، الامر الذي يحسن التوجيه اليه حول قراءة كتاب الله العظيم القرآن .. وكان الله في عون الاستاذ جاد الله ، رجاء ان يعطيه دواما الصبر علــى مراجعة المراجعين من مختلف الفــئات ، والاصناف ، والدرجات وـ العكننات ــ والامزجة ، والالوان ، وماذا عن مزرعة زيتونه ، وهل ان محصولها في حدود نسبة ٢٠٪ واذا كانت النسبة اعلى فله الجائزة و ــ النيشان ــ ... دق المهباش ، يا عقاب ، واذكر يومك حين سقطت ــ حيفاء ــ العزيزة في ايدي العدوان ، وانت كالاسد الهصور تخوض الوغى ، وتقودـــا لصفحة ــ من الطيرة الى حيث كـــان جيش الانقاذ ، ولا تخجل ان قص عليهم انك تسلمـــت موجودات معسكر الجيش البريطاني ، في جنين ، بكامله ، ولم تفرط ولو بحديده ، من حديده ، او اي اثاث من اثاثه بل سلمته الى جهات مسؤولة حيث حملت الامانة على احسن ما يحملها شاب عربي مسلم مجاهد شجاع لو سالوا عنه ــ قدس ــ على طريق الشام ــ بيروت لعرفوا من ــ عقاب ــ لا يهاب الردى ، ولا يحب الحياة الا ان تكون للمثل العليا والقيم الرفيعة ، ولم يتاجر فيوطنيته ، ولا هو رضي غــير الشرف ، وطوبى للشرفاء في كل الازمان .

دق المهباش يا عقاب ، واذا ما تذكرت مع الحضور ايام دراستك الابتدائية فانشدوا جميعا :

يا ليــوث الوغــى
خصمنا قــد طغــى
فلنمت كلنا في سبيل الوطن

ثــم انشدوا :

سيروا للمجــد طرا
ســيروا للحــرب
واستعدوا للقتال ، امة العرب

دق المهباش ، وقل للشباب اديروا الفناجين فنجانا ، بعد فنجان تهدىء الاعصاب ، وتحيي في النفوس الخواطر ،

هكذا من الأصل

دق المهباش يا عقاب

والذكريات ، والانطباعات عن الايام الماضية ، وهي ببساطتها كانت اكثر حثا على التضحية ، والذود عن الاوطان ، ولا بأس ، وكل واحد مسؤول انه ستعرضوا مشاكل البلاد ، والعباد لا بالفوغائية ، والشرلطانية بل بالجدية الهادفة ، والدقة ، والشمول ، والمعرفة ، وانكار الذات ، والاتزان .. والرغبة في المساهمة في وضع الخطط الكفيلة بالمزيد من النهضة ، والتقدم ، وفي ميادين الثقافة العامة ، والعلم النافع ، والعرفان .. واقترح ان تعاد المطالبة ببناء الصوامع ـ الاهراءات في مثلث النعيمة لخزن فائض المحصول من القمح ، والحنطة في مواسمها ، ولينتشر العمران .. واسأل من الحاج محمد العبد الوالي ـ رئيس البلدية عن مياه الشرب ، وهل هي كافية ، وهل لديه قطع احتياطي للمحركات والمولدات على البئر الارتوازي ، ولماذا لا يوصل الانارة الكهربائية على ابعد دى على طريق النعيمة ـ صخرا وقد امتد البنيان ، جزاه الله خيرا ، واعانه والمجلس البلدي على استكمال شبكة الطرق ، والشوارع ، بانتظار تجميل الساحة العامة ـ وسط البلدة ـ النعية واستقاق تسميتها من النعمة ، والنعيم ، والله هو المنعم المتفضل الرحيم الرحمان .. دق المهباش ، يا عقاب ، واسمح لن هم لديك ان يعرض كل واحد منهم المشاكل التي يراها ابتداءا من مقاومة مرض طابون سنابل القمح ـ الى مرض الحمرة ـ الصدا ـ في ايام ايار ومن قبله نيسان ، ولا بد انهم سيقولون كثيرا عن :

مشاكل السير ، والصدم وان من اسبابها السرعة وعدم اتقان القيادة ، والاعطال وعدم الصيانة المستمرة ، ومن اسبابها ـ اولاد الذوات ـ وحديثوا النعمة الذين لا يهمهم ارواح الناس ، ودماؤهم وكل ذلك من وحي الشيطان .

وسيقولون كثيرا عن مشاكل التسويق الزراعي ، ودودة الزيتون ، والرمان ، وجرب التين ، ودودة التفاح ، وفيلوكسرا الكرمة ، والاعشاب الطفيلية في آذار ، ونيسان .

وسيحدثونك كذلك عن مشاكل العرب ـ العربان في العديد من اقطارهم سعي الى مراكز السلطة ، ولو كان الساعي غرا ، او كان شيطان .. عن مشاكل العرب ابتداءا من طنجه ، ومرورا بالجزائر ، وفزان .. ثم مرورا بمصر الكنانة وعزلتها عن عالم العروبة ، وهي العديدة ، والله نسأل ان يلهم الجميع الى الصواب ، فلا تضل امور العرب هزائما ، وخسارات ، وخسران ..

دق المهباش ، يا عقاب ، وتساءل عن الحراج التي كانت تغطي معظم سهول ـ تميرة ، وكير ـ حتى الموقر ، وسبحان من له الحمد ، والتسبيح سبحان .. وتساءل عن ـ مغارة مفتاح ـ وقد اصبحت مهملة منسية ، وقد كان لها صيت ، وكان لها ذكر على كل لسان ، وكل من يمر بها في اوائل هذا القرن يقرا سورة الفاتحة ، ويردد ـ اية الكرسي ـ داعيا الى الله ان يجنبه المكروه ، والشر ، والعصاة من قطاع الطريق هناك زالوا ، وزالوا ، واصبحت المغارة خاشعة تائبة لخالق الاكوان ، ولكن الف مغارة ، ومغارة ورثتها لها مفاتيح شر ، و انحراف ، واجرام ، وعدوان في العديد من بلاد العالم ، وفي العديد من بلاد العربان .... تلك مغارة لغسل ادمغة التلاميذ ، والفتيان ، وزرع بذور اللاابالية فيها ، والابتعاد عن الله ، وتبني افكار الغرباء ، والدخلاء بدلا من الاصالة العربية ، والعقيدة الاسلامية ، وبئس المغارة ، وبئس من فيها من سكان .. وتلك مغارة للعمالة مع الاجنبي ، ومصالحة الصهيونية ببخس الاثمان .. وتلك مغارة تنشر لعب القمار من ـ الجكت ـ والكنكان على حساب خراب الدور ، والجيوب ، وانحرافات ـ التسلاوين ، والتيسوان ـ .. وتلك مغارة تعيث فسادا في الارض بمن فيها حيث نهب املاك الدولة ، وحيث العمولات على الصفقات التجارية ، و المستوردات ، وعلى حساب مصالح خزائن الامة كانها بقرة حلوبة لكل مرتش ، ولكل سارق ، ولكل لص ، ولكل متسلط ، طاغية في خضم الطغيان

دق المهباش ، يا عقاب ، واستعرض والحضور ـ زيتون برما الداشر ـ في مصارف نيويورك الصهيونية ، وفي مصارف لندن ، ولوزان ، وغيرها حيث مال العرب الداشر السائب يودع هناك بلا فوائد بزعم الدين ، وللدين براء ممن يتعامل مع اعداء الامة ـ لعداء الله يا اخوان ..

دق المهباش واسأل عن ـ زيتون برما الداشر ـ في نفقات العديد العديد من الاسفار ، والمؤتمرات ، والندوات ، والحفلات ، والمعارض ، والزيارات ، والاجتماعات ، والكثير منها لا فائدة مرجوة منه ، والكثير تضيع فيه الاموال سدى بامر الوحي بالتبذير ، والاسراف الا وهو الشيطان يأمر ببعثرة اموال العرب والمطلوب منهم توفير كل فلس الى ايامهم القادمة وهي صعبة ، مع هذه المؤامرات ، والمخططات الاجنبية ـ الاستعمارية الصهيونية تريد القضاء على الوجود العربي ، والسيطرة الكاملة على ثروات ، ومقدرات بلادنا ن الدار البيضاء غربا ـ الى جيزان .

دق المهباش ، يا عقاب ، واسأل عن مشاريع ايصال مياه الشرب من ـ سد المقارن ـ وقناة الغور الشرقية ، وازرق الشيشان .. وكذلك من سد وادي العرب ، والى جنوب غرب مادبا في ـ الهيدان ـ ومنهم منذ ترقب المياه من ـ بجة ـ حوران .. وادر يا فتى فناجين القهوة من اليمن الى الشمال تقليدا سليما ـ والقص قص ، واللجمة خص ـ وعوض المقلوب لعى الله ، والدنيا متخم ، وجائع ، والدنيا برغل بحلل الديمقس ، واخر عريان ، وفي الامثال العامية العبر ، والعظات ، والامثال ، والحكم لما يكون ، وكان :

ـ ان اقبلت وراءها نيسان ، وان ادبرت وراءها نيسان .
ـ والذي ما له عتيق ، ما له جديد .
ـ والعليق عند الغارة ما ينفع .
ـ وكل ذنبه على جنبه .
ـ وابو بيضة لا تفاقسه .
ـ ذنب الكلب يظل اعوج .
ـ العب وجدك تلت راضيا .
ـ حسبنا الباشا باشا ، واذا بالباشا زلة .
ـ ان قوست عشية ، دور لك مغارة دفية .
ـ البذر للدير ، والهواء على غرير .
ـ الصيدة جرادة .
ـ يعمل من الجرادة معادة .
ـ يعمل من الحبة قبة .
ـ حاكمك لاطمك .

دق المهباش ، واذكر لاصدقائك في المضافة العامرة عن ليلة عدوان الفرنسيين على قلعة دمشق ، ودار مجلس الامة ـ البرلمان ـ والجنود السنغاليون يبحثون عن الطلبة المتطوعين للمقاومة ، ونحن منهم على مقربة من موقع

دق المهباش يا عقاب

المهباش يقل حراسه ، وشكري القوتلي يقول للقائم بالاعمال الاميركي من على فراش مرضه : خذوني فالقوني امـــام المجلس لاموت كما يموت جندي دفاعا عن الحمى ، وعن سورية ولبنان ... واستعرض من الذكريات القديمة لعل في مجلسك من الشباب من يجهلها وفيها استزادة معرفة لهم وتعريفهم بكفاح الماضين الذين قد مهدوا لهذا الواقع الحاضر الذي نشهد فيه تقدم العلم ، وازدهار العرفان ... دق المهباش ، واستفسر من رواة الاخبار عن خلافات ــ بني عرب ــ في موريتانيا ، والمغرب ، والجزائر حول موضوع الصحراء الغربية ، وما يقال عن الحق التاريخي فيها للمغرب صحراء مغربية ــ وبالمقابل ما يقال عن وجوب تطبيق حق تقرير المصير لاهلها وفق القواعد الدولية العامة ، والمؤمل ايجاد الحل الذي يضمن عودة الامور الى سابق عهدها بين تلك الاقطار الشقيقة في المغرب الكبير وبالله المستعان ..

وعن ، وعن تفاني الاعاريب لكفاح شعب اريتريا يقف وحده في الكفاح ، والميدان ... وعن ثروات الطبيعة في السودان وعن اليمنين السعيدين ــ اليمن الواحدة ــ ان شاء اللــه بحسن النوايا والطوية والعمل الجاد من اجل توحيـــد الشطرين مصدر الحضارة القديمة الزاهرة لبني الانسان .

دق المهباش واستمع الى ما ينقله الاثير عن تحركـــات جيوش ، واساطيل الروس ، والاميركان ، وعن الحماس اللاهب في ايران ، وعن الفتن ، والحركات ، والاغتيالات ، والثورات ، واختطاف الطائرات والانقلابات في بوليفيا ، وفي بلاد لياسك من مملكة الاسبان ، وفي انغولا ، وروديسيا ، وجنوب افريقيا ، وايرلاندا ، والتشاد ، وحتى في بلاد ــ واق الواق ــ شعارات ــ حل الشيفة يقول ــ يقل ــ وهيا الى المبارزة ، وهيا الى الطعان ، وكان الله في عون لجـــان المرشحين في اربد يسترضونهم ذا ، ويستعطفون ذلك ، والكل يعطيهم الوعود ، والله اعلم بالحقائق ، ودعوة اليهم جميعا من ابي بشار ــ عقاب ــ ومنا جميعا ان يخوضوا المعركة بروح رياضية اخوية ، وتلك مظاهر الديموقراطية ، والمواطنة الصالحة ، نصفق لها بالاطراء ، والاحسان ، ولا تنس ان تبلغ تحيات واشواق ــ الصحفي ــ الى كل من قد تناولوا ما قد تناولوا من ــ منسف ــ الارز ، واللحـــم ، والشحم ، والقشور ، مع الفواكه اللذيذة ، وجبة عشاء ــ خفيفة ــ اثر بحث طويل عريض ، وحوار بناء عما فيه مصالح التعمية ، وكفر خل ، وام الرمان ، وعمان بل فيه مصالح العروبة من دمشق الفيحاء الى فزان ، ومن ام درمان الى بغداد وغيرها من مدن وقرى وارياف العروبة ، امنا العزيزة عالية الشان .

اعــلان طــرح عطــاءات

شركة مناجم الحديد والصلــب الاردنية عن طرح العطاءات المبينــة ادناه تعلــــن الراغبيــن بالاشتراك مراجعة الشركة النوار الاول جبــل عمان للحصول على شروط العطاءات خلال ساعات الدوام الرسمية وان اخر موعد لقبول العروض يوم الاثنين الموافق في ١٧-١٢-١٩٧٩ .

رقم العطاء	اسم المواد	ثمن النسخــة
٧٩/٢١	Graphite Electrodes	عشرة دنانير غير مستردة
٧٩/٤٢	Ferro Silicon Manganise	خمسة دنانير غير مستردة
٧٩/٢٢	Asbestos SheetS	خمسة دنانير غير مستردة

صدق ، أو لا تصدق

... لا يهمني من يضاجع البيت الابيض من رؤســـاء ولكن الذي يهمني هو : مدى تحرر هؤلاء الرؤساء مـــن الديناصور اللااخلاقي الصهيوني .

قالـــوا

١ ــ ويل لامة يبجل الثعلب المغتم فيها ويتصدر .

٢ ــ اذا كان علي ان ابكي .. فلا ابكي ابا مات .. او ولدا فقدته صغيرا لان الموت حق .. ولكن البكاء لواجب اذا ما رايت دكاكين جحا تملأ الاسواق في بلدي .. والثعالب المعتمة تنادي للصلاة .

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصــلات السلكية واللاسلكية المرحومه :

والــدة

مأمور مقسم القصور الملكية العامــرة السيد مشعل التل الموظف بالمؤسسة للفقيدة الرحمه ولذويها الصبـــر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصــلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

عبد الحليم علي اشتيوي

محافظ خطوط منطقة اتصـــالات المحطة بالمؤسسة .

للفقيد الرحمة ولذويـــه الصبـــر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

والـــد

الموظف السيد سليمان الشوابكة الموظف بقسم البرق بالمؤسسة .

للفقيد الرحمة ولذويــه الصبـــر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفـــو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة :

والـــدة

السيد ابراهيم جميل هيشان مراقب الطرف الهاتفي الدولي بالمؤسسة .

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبـــر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : ــ

رقم العطاء	الموضوع	ثمن النسخــة فلس	دينار
٧٩-٩١	قضبان واسلاك لحــام وبودرة لحام	ــ	١
٧٩-٩٢	صمامات لاسطوانـــات الغاز	ــ	٢
٧٩-٩٣	صمامـات	٥٠٠	ــ
٧٩-٩٤	ملقط لحام حواف	ــ	٥

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطـــاء التجاريـــن .

اخر موعد لقبول العروض على العطاءات أعلاه هـــو الساعة الثانية عشرة من ظهر يـــوم الاثنين الموافـــق ٧-١-١٩٨٠ .

علوم .. فنون .. اختراعات .. ثقافه

معلومات عن اطالة العمر

موسكو : و.أ.ن

فحص علماء معهد الشيخوخة في كييف اربعين الفا من المعمرين في الاتحاد السوفييتي . وتدل المعطيات الاحصائية التي نشرها هذا المركز العلمي انه ثمة مناطق معينة لـ « امتداد العمر » في الاتحاد السوفيتي . وعلى سبيل المثال فان نصف الذين تجاوزوا المائة سنة يقيمون فيما وراء القفقاز . وقد تضاعف عددهم خلال العهد السوفيتي . كما أصبحت تلك المناطق مثل سيبيريا واقصى الشمال وشواطىء بحر البلطيق مناطق للمعمرين والمتقدمين في السن . واغلب المتقدمين في السن يعيشون في الارياف ويمارسون أعمالا حسب طاقتهم . وهم لا يدخنون ولا يشربون الكحول غير أن نسبة النباتيين بينهم لا تزيد الا قليلا عن ٨ بالمائة . وتساعد هذه المعطيات على وضع توصيات لاطالة الحياة .

اعتماد الرجل الالي في المصانع

بدأ الروبرت الاليكتروني في لحام وتجميع كباين الجرارات في احد المصانع في مدينة مينسك . وهو سريع الحركة للغاية وينتقي بنفسه الاجزاء والمعدات اللازمة ويؤدي عمل عدد من عمال التركيب على خط التجميع . والان شيدت في البلاد مجموعة كاملة من هذه الروبوتات الاليكترونية التي تعفي الانسان من العمل الروتيني الرتيب . وفي ظروف الانتاج المخطط لا يؤدي هذا الامر الى البطالة . ويحصل العمال الذين تحل هذه الروبوتات محلهم على عمل ذي مستوى تأهيلي أرفع .

جهاز لقياس صحة السائقين

سيساعة جهاز « دياجنوز » - إي المشخص — الذي صنع في أوكرانيا على انجاز تقليص ملموس لعدد حوادث الطرق التي نجم عن توعك صحة السائق أو تعبه . فسوف يتيح هذا الجهاز تحديد اقل انحراف في حالة السائق الصحية . ويتم الفحص في بضع دقائق حيث يقف السائق فوق لوح متحرك مجهز بمؤثرات تزود الاطباء بالمعلومات التي تهمهم .

مراكز لدراسة الشيخوخة

شكل جهاز لدراسات الشيخوخة في طاجيكستان « اسيا الوسطى » وقد افتتحت في عدد من المدن الكبيرة بالجمهورية مراكز علاجية للمسنين حيث سيقومون باجراء فحوص منتظمة ويحصلون على توصيات بصدد نظام العمل والراحة حتى يتمكنوا من الاحتفاظ بحيويتهم وقدرتهم على العمل فترة أطول . وسوف تفتتح مراكز للمعمرين خلال السنوات القليلة القادمة في كثير من المدن السوفيتية .

الهواء ينقل الحفارات

يجري نقل اجهزة الحفر الى أماكنها الجديدة بواسطة ساحبات وناقلات عملاقة حتى في حالة قرب موقع حفر الابار الجديدة . ويستغرق انجاز هذا العمل المجهد عادة بضع ساعات . اما في ادارة أعمال الحفر بمكامن النفط والغاز في كاما — غرب الاورال — فقد اعتمدت طريقة جديدة لنقل الاجهزة حيث تقرر الاستعاضة عن الساحبات والناقلات بالهواء . اذ يجري لهذا الغرض ضغط الهواء بواسطة مكابس في عشرات البالونات المطاطية لينتج بذلك ضغط هائل يمكن عن طريقه نقل أجهزة الحفر . والوقت الذي تستغرقه هذه العملية لا يتجاوز الان اكثر من ٤٠ دقيقة

حلة جديدة لمدينة قديمة

تجري الاستعدادات لاولمبياد — ٨٠ لا في موسكو وتالين ولينتغراد وكييف ومينسك فقط . فعلى طريق موسكو — لينتغراد الدائم الحركة تقع مدينة نوفغورود الروسية القديمة التي تحتفل هذا العام بمرور ١١٢٠ سنة على تأسيسها . ويعكف أهالي نوفغورود حاليا على تحضير الطريق العام الذي ستتدفق فيه وسائط النقل سيلا عارما من موسكو الى لينتغراد وبالعكس أثناء الدورة الثانية والعشرين للالعاب الاولمبية . وتجري اعادة تجهيز محطات تعبئة البنزين وتطوير انارة الطريق لضمان حركة سير امنه ليلا . كما يجري ترميم وبناء مطاعم ومثاه ومتاجر على امتداد الطريق . أما في نوفغورود ذاتها فيجري ترميم وتحسين جملة كاملة من الشوارع والفنادق .

وكانت نوفغورود تشتهر منذ القدم بمصنوعاتها الفنية الجميلة . وقد بذل الفنانون والمؤرخون جهودا غير قليلة لتصميم وانتاج مصنوعات جديدة تحمل شارة الاولمبياد انعكست فيها تقاليد اطناعات الفنية الروسية القديمة .

قمر صناعي

اطلق الاتحاد السوفيتي « قمرا صناعيا جديدا » .. « اكران » للاتصالات يعمل من المدار « الثابت » على ارتفاع ٣٥ الف كيلو متر . وسوف يكون موقعه ثابتا باستمرار فوق نقطة واحدة من ارضنا وسيوفر خاصية استقبال البرامج التلفزيونية المذاعه من موسكو في شرق البلاد . ويمكن استقبال الاشارات من هذا القمر الصناعي بدون محطات ارسال بيتيه اذ يكفي لذلك تزويد الهوائيات العادية بتوصيلة اضافية رخيصة . وتستخدم اقمار الاتصالات الصناعية في الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٦٥ وبمساعدتها سيجري عام ١٩٨٠ نقل وقائع دورة الالعاب الاولمبية من موسكو . وبذلك سيتمكن من رؤيتها مليارا فرد أي نصف سكان كوكبنا .

كلمة عابرة ـ بقية

السليم قبل الشروع في بناء هذا السد .

اننا لا نستطيع ان نتقبل دائما مقولة الوزير « ابن الفرات » علي بن محمد المعروف على علاتها اذ يقول « ان تمشية شؤون الدولة على الخطأ خير من وقوفها عند الصواب » .

وهذا القول يمكن تطبيقه وقبوله في الامور العادية وليس في المسائل الحياتية التي عليها يتوقف مصير البلد مستقبلا .

ان الوقوع في الخطأ البريء في الشؤون العادية بغية مواصلة المسيرة نحو التقدم والفلاح هو أمر مقبول منطقيا ولكن على نطاق ضيق وغير مكلف لانه يعني الاجتهاد البناء لتوفير الطاقة وبقيه حسنة والاجتهاد قد يحالفه التوفيق او الاخفاق لكنه مع هذا او ذاك يعني الحركة المستديمة والنشاط المستمر في نواح معينة في حالة الابداء لاننا كلنا ندرك ان الركود والجمود في الاعمال العكرية وغير الحكومية يضيعان الجهد المخلص ويقضيان على التجديد والتقدم ولهذا فاننا نقول دائما بان سر النجاح يكمن في العمل الدؤوب والاستمرارية للحركة والسعي المتواصل لضمان الحركة وبقاء الحياة تدب في ارجاء دائرة العمل وكم نتمنى على الله ان يوفق القائمين على الاعمال في هذا الوطن العزيز لينجزوها كاملة وخالية من النواقص والعيوب تضمن مصلحة المواطنين وصحتهم ورخائهم دون شكوى او ازعاج والله ولي التوفيق .